



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمى - برج بوعريريج -



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص إدارة أعمال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم التسيير

أثر البيانات الضخمة على الاستشراف الاستراتيجي

دراسة حالة شركة Géant Electroniques

تحت اشراف الدكتور:

- زميت فؤاد

من اعداد الطالبين :

- بن الضيف نجوى

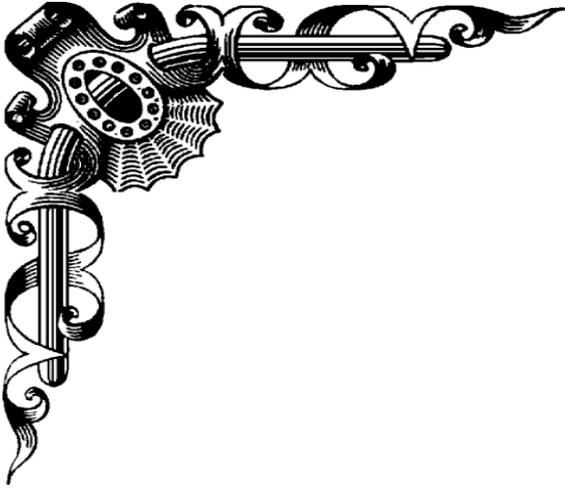
- نايث اكلي حنان

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	د. بونقيب أحمد
مشرفا	أستاذ محاضر "أ"	د. زميت فؤاد
ممتحنا	أستاذ محاضر "أ"	د. جيجيق زكية

السنة الجامعية : 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

نتقدم بجزيل الشكر وكثيرا من الامتنان إلى الأستاذ زميت فؤاد الذي كان له كل الفضل في إنجاز هذا العمل وعلى كل كلمة وعلى كل مساعدة وصبر وعلى النصائح والتوجيهات القيمة كما أشكره على رحابة صدره إلى كل أساتذتنا بتخصص إدارة الأعمال بجامعة محمد البشير الإبراهيمي و إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.





إهداء

بعد الحمد والثناء على الله و الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
أهدي ثمرة عملي إلى من كان عطائها خير زاد لي في هذه الدنيا، إلى من حملتني وهنا
على وهن ورسمت طريقي إلى رمز العطاء الأبدي إلى من زرعت فيا حب العمل والسعي

أمي أمي أمي حفظها الله

إلى من أرادني ناجحة إلى عزيز النفس ولم يتوانى لحظة في جعلني

كذلك باذلا كل جهد إلى قرّة عيني و إلى ساندي في الحياة

أبي حفظه الله لنا

إلى إخوتي وأخواتي

إلى زوجي حفظه الله و عائلته الكريمة وإلى كل الأحباب والأصدقاء وكل العائلة.

نجوى





إهداء

إلى من رمته الأقدار في أحضانها إلى من غمرتني بحبها إلى من

علمتني الحب والصدق والأمانة إلى من حرمت نفسها وأعطتني إلى من كانت مصباح
دنياي وكانت رمز العطاء والحياة إلى أغلى إنسانة في الوجود أُمي الغالية حفظك الله وأطال في
عمرك

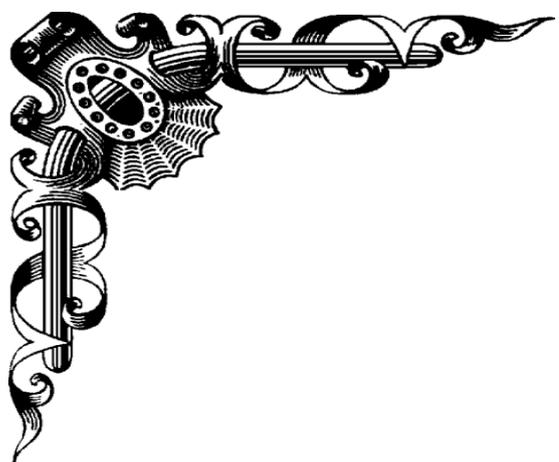
إلى من أعتز بحمل اسمه إلا من ربي على التقى والفضيلة فكان ذراع أمان لي إلى من
اشتري أول قلم لي ودفعتني على خوض الصعاب إلى " أبي " الغالي حفظه الله وأبقاه تاجا على
رؤوسنا

إلى اخوتي و اخواتي

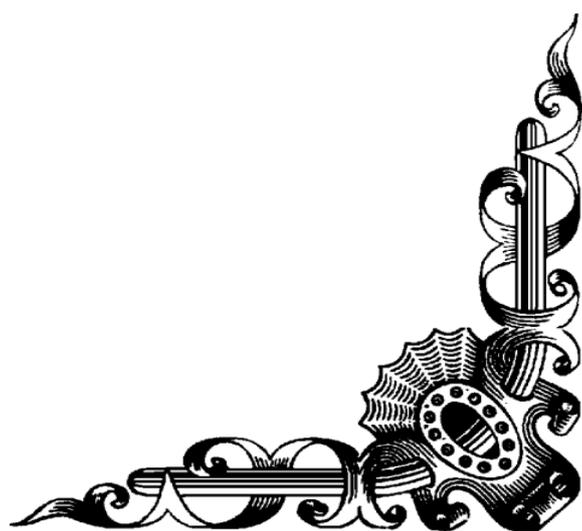
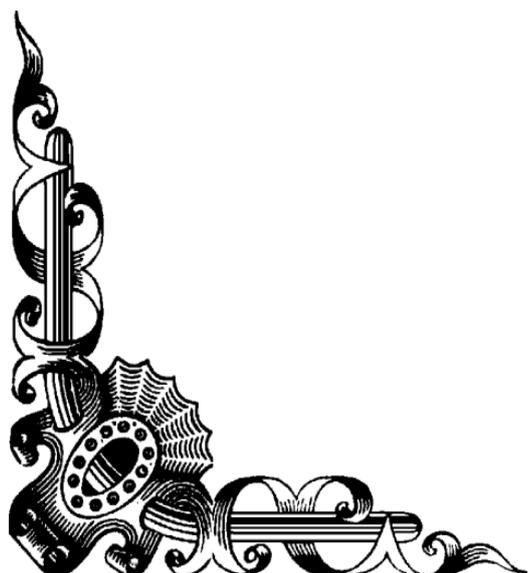
إلى زوجي حفظه الله و عائلته الكريمة وإلى كل الأحباب والأصدقاء وكل العائلة

حنان





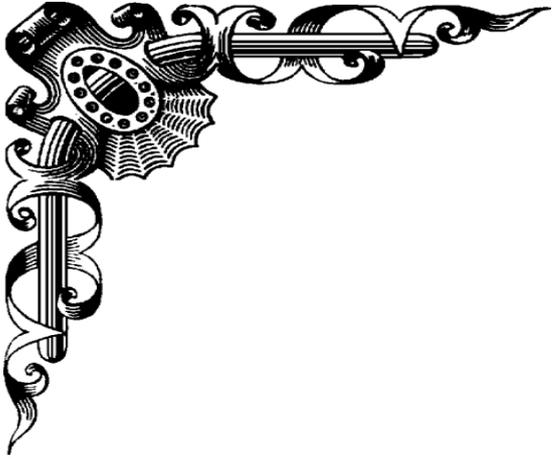
فهرس المحتويات



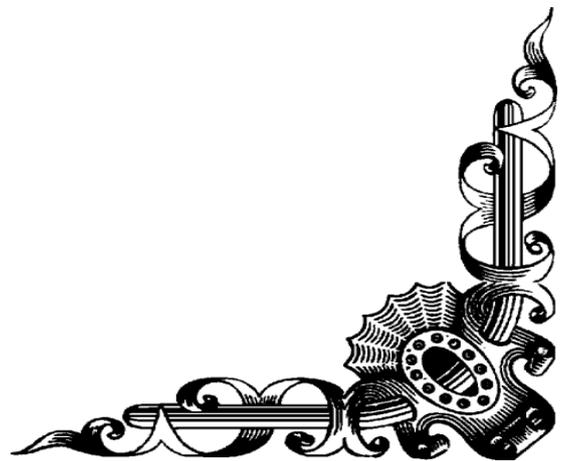
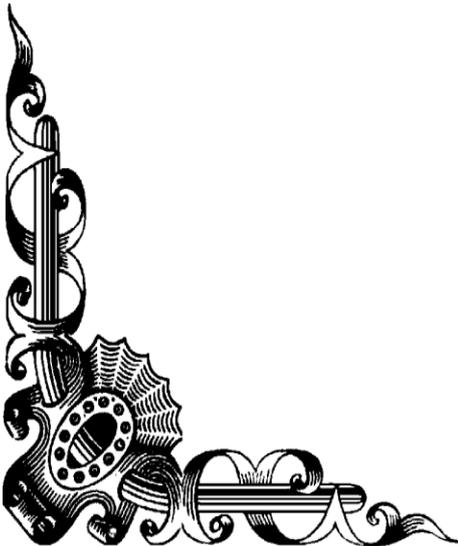
رقم الصفحة	العنوان
/	الشكر و الاهداء
/	فهرس المحتويات
/	قائمة الجداول و الأشكال
أ-د	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
6	تمهيد
7	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البيانات الضخمة
9-7	المطلب الأول: مفهوم و خصائص البيانات الضخمة
10	المطلب الثاني: أهمية البيانات الضخمة
13-10	المطلب الثالث: أبعاد البيانات الضخمة
14	المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول الاستشراف الاستراتيجي
17-14	المطلب الأول: مفهوم و خصائص الاستشراف الاستراتيجي
18-17	المطلب الثاني: أهمية وأهداف الاستشراف الاستراتيجي
20-18	المطلب الثالث: أبعاد ومراحل الاستشراف الاستراتيجي
20	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
21-20	المطلب الأول: دراسات متعلقة بالبيانات الضخمة

23-21	المطلب الثاني: دراسات متعلقة بالاستشراف الاستراتيجي
23	المطلب الثالث: أوجه الاختلاف والتشابه
38	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة
40	تمهيد
41	المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة
45-41	المطلب الأول: منهجية البحث
47-46	المطلب الثاني: أساليب التحليل المستخدمة في الدراسة
49-47	المطلب الثالث: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
49	المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات
53-49	المطلب الأول: تحليل محور البيانات الشخصية
57-53	المطلب الثاني: التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة
57	المبحث الثالث: تحليل النتائج ومناقشتها
66-57	المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي للأبعاد
67-66	المطلب الثاني: مصفوفة الارتباط بين المتغيرات وتحليلها
73-67	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
74	خلاصة الفصل

78-77	خاتمة
82-81	قائمة المصادر والمراجع
89-83	الملاحق



قائمة الجداول والأشكال



قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
44	توزيع الاستمارة
46	تحديد مستوى درجات الاستبيان
47	محاور الاستبيان وعدد ونسبة فقرات كل محور
47	درجات مقياس ليكرت
48	معامل الثبات ألفا كرونباخ
48	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس
49	توزيع عينة الدراسة حسب السن
51	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي
52	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة الخبرة
53	قياس اتجاه الأفراد نحو استكشاف وجمع المعلومات
54	قياس اتجاه الأفراد نحو اختيار المعلومات
55	قياس اتجاه الأفراد نحو تحليل المعلومات
56	قياس اتجاه الأفراد نحو شدة المنافسة
57	قياس اتجاه الأفراد نحو كثافة تكنولوجيا المعلومات
58	اختبار التوزيع الطبيعي لبعد شدة المنافسة
59	اختبار التوزيع الطبيعي لشدة المنافسة بعد تعديله
60	اختبار التوزيع الطبيعي لبعد كثافة تكنولوجيا المعلومات
61	اختبار التوزيع الطبيعي لبعد كثافة تكنولوجيا المعلومات بعد تعديله
62	اختبار التوزيع الطبيعي لبعد استكشاف وجمع المعلومات
63	اختبار التوزيع الطبيعي لبعد اختيار المعلومات
64	اختبار التوزيع الطبيعي لاختيار المعلومات بعد التعديل
65	اختبار التوزيع الطبيعي لبعد تحليل المعلومات
65	اختبار التوزيع الطبيعي لتحليل المعلومات بعد التعديل
66	مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

67	العلاقة بين شدة المنافسة واستكشاف وجمع المعلومات
67	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر شدة المنافسة على استكشاف وجمع المعلومات
68	العلاقة بين شدة المنافسة واختيار المعلومات
68	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر شدة المنافسة على اختيار المعلومات
68	العلاقة بين شدة المنافسة وتحليل المعلومات
69	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر شدة المنافسة على تحليل المعلومات
69	العلاقة بين كثافة تكنولوجيا المعلومات واستكشاف وجمع المعلومات
70	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر كثافة تكنولوجيا المعلومات على استكشاف وجمع المعلومات
70	العلاقة بين كثافة تكنولوجيا المعلومات على اختيار المعلومات
71	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر كثافة تكنولوجيا المعلومات على اختيار المعلومات
71	العلاقة بين كثافة تكنولوجيا المعلومات و تحليل المعلومات
72	العلاقة بين البيانات الضخمة و الاستشراف الاستراتيجي
72	نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر البيانات الضخمة على الاستشراف الاستراتيجي

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل
17	نموذج الدراسة
22	خصائص البيانات الضخمة
24	أبعاد البيانات لضخمة
32	أبعاد الاستشراف الاستراتيجي
43	الهيكل التنظيمي لشركة جيون إلكترونيك
44	شعار شركة جيون إلكترونيك
49	الدائرة النسبية لمتغير الجنس
50	توزيع أفراد العينة حسب السن
51	دائرة نسبية لمتغير المؤهل العلمي
52	الدائرة النسبية لمتغير الخبرة المهنية
58	الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعده شدة المنافسة
59	الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعده شدة المنافسة بعد تعديله
60	الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعده كثافة تكنولوجيا المعلومات
61	الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعده كثافة تكنولوجيا المعلومات بعد تعديله
62	الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعده استكشاف وجمع المعلومات
63	الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعده اختيار المعلومات
64	الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعده اختيار المعلومات بعد التعديل
65	الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعده تحليل المعلومات
66	الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعده تحليل المعلومات بعد التعديل

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم الكثير من التطورات والتحديات كانت آخرها جائحة كورونا Covid-19 الحاصلة الآن والتي فرضت الحاجة الملحة لاستشراف المستقبل للتصدي لأي تغير حاصل، ومن هذه التأثيرات توقف عجلة الاقتصاد مما جعل المنظمات تحاول أن تعبر هذه الأزمة بأقل الخسائر، وولدت حاجة لوجود قواعد بيانات لتمكن من مواثمة الوضع الحاصل من توجه الأعمال للتكنولوجيا والعمل عن بعد وغيره، بالتالي في أثناء وبعد مرور هذه الجائحة سيتولد لدى المنظمات كم هائل من البيانات يتوجب عليها استغلالها باستشراف المستقبل لتكون مستعدة فيما بعد لمواجهة أي نوع من الأزمات والتفكير بشكل استراتيجي دائم بأن البيئة ديناميكية بشكل هائل، ومن الممكن أن يحدث أي طارئ وبأي وقت وبالتالي يتوجب عليها أن تكون قادرة على استشراف استراتيجي لتجنب أي خسائر ناتجة عن حدوث أي أزمات أو أي طارئ.

يتعامل الاستشراف الاستراتيجي مع اللاتأكد البيئي وزيادة التعقيد والديناميكية في بيئة الأعمال ويعد نشاطا مهماً باكتشاف واستغلال الفرص التي لم يلاحظها المنافسون، ومن أهم أدواره اكتشاف المفاهيم التي تخلق فارق أو تحدث هدم خلاق أو تحدث تغيير جذري في النظام و إعادة هيكلة المعرفة بما يساعد على التعامل مع المستقبل باستخدام إطار مفاهيمي جماعي.

حيث أن الغرض الرئيسي من الاستشراف الاستراتيجي هو مراقبة العوامل و إدراكها والتقاطها التي تؤدي إلى تغييرات مستقبلية ومن ثم التعامل مع هذه المتغيرات من خلال الاستجابات التنظيمية المناسبة.

وجد أنه من الصعب تقييم جودة وصحة ومصداقية الدراسات المستقبلية دون معرفة طبيعة هذه المعرفة حول المستقبل واستكشافه، وبما أن البيئة غير مؤكدة فإن أكثر القضايا التي يتم التعامل معها هي استكشاف المواقف غير المتوقعة المجهزة بالأدوات المناسبة لاستكشاف المجهول والمساعدة في نشر وتبادل المعرفة، وتتطلب أبعاد البحوث للمستقبل التخصصية منظور تقييم منهجي أو كلي ومن هنا نلاحظ أن عملية الاستشراف الاستراتيجي ليست بالمهمة السهلة فنحن نقوم باكتشاف المجهول أي توقع ما يمكن أن يحصل قبل وقوعه. إن عملية دراسة المستقبل هي عملية في غاية الصعوبة والتعقيد وتحتاج إلى أدوات محددة، ومن أهم هذه الأدوات هي البيانات الضخمة من أجل الاستشراف الصحيح.

1- إشكالية البحث:

تحتاج المنظمات بالوقت الحالي وعلى اختلاف أنشطتها وأهدافها إلى التنبؤ بالفرص والتهديدات المحتملة خاصة ذات التأثير الجوهري على بقائها وذلك لزيادة الفوائد أو لتقليل التكاليف وهذا هو سبب الحاجة إلى الاستشراف الإستراتيجي، لأنه يستكشف الآثار الآجلة المحتملة وعواقبها على القرارات والإجراءات التي تعزز المزيد من الاستثمار بالعقود المستقبلية المرغوب فيها.

بناء على ما سبق نأتي إلى طرح الإشكالية التالية:

هل يوجد أثر للبيانات الضخمة على الاستشراف الاستراتيجي من وجهة نظر العمال بشركة Géant Electronics ؟

للإجابة على التساؤل الرئيسي يمكن طرح الأسئلة التالية:

- هل توجد علاقة تأثير ايجابية بين البيانات الضخمة و الاستشراف الاستراتيجي في المنظمة محل الدراسة ؟
- هل توجد علاقة تأثير ايجابية بين شدة المنافسة والاستشراف الاستراتيجي في المنظمة محل الدراسة ؟
- هل توجد علاقة تأثير ايجابية بين كثافة تكنولوجيا المعلومات والاستشراف الاستراتيجي في المنظمة محل الدراسة ؟

2- فرضيات البحث :

تهدف الدراسة إلى اختبار الفرضيات التالية:

- الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبيانات الضخمة على الاستشراف الاستراتيجي عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05) في شركة **Géant Electronics**.

- الفرضيات الفرعية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لشدة المنافسة على استكشاف وجمع المعلومات عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05) في شركة **Géant Electronics**.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لشدة المنافسة على اختيار المعلومات عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05) في شركة **Géant Electronics**.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لشدة المنافسة على تحليل المعلومات عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05) في شركة **Géant Electronics**.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكثافة تكنولوجيا المعلومات على استكشاف وجمع المعلومات عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05) في شركة **Géant Electronics**.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكثافة تكنولوجيا المعلومات على اختيار المعلومات عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05) في شركة **Géant Electronics**.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكثافة تكنولوجيا المعلومات على تحليل المعلومات عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (0.05) في شركة **Géant Electronics**.

3- أهداف البحث:

الهدف الرئيسي للدراسة الحالية هو تشخيص أثر البيانات الضخمة على الاستشراف الاستراتيجي من خلال :

1. تقديم إطار نظري حول متغيرات الدراسة الرئيسية (البيانات الضخمة، الاستشراف الاستراتيجي) استنادا على الدراسات ذات الصلة.
2. معرفة العلاقة بين شدة المنافسة و الاستشراف الاستراتيجي.
3. التعرف على مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمة محل الدراسة.
4. تحديد الأثر المباشر للبيانات الضخمة على الاستشراف الإستراتيجي في قطاع الصناعات.

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أهمية الموضوع الذي نتناوله، حيث تزايد الاهتمام بالموضوع من خلال زيادة عدد الأبحاث التي تحتوي متغيرات الدراسة، حيث يعد الاستشراف الإستراتيجي من المفاهيم المهمة حاليا بالتالي ستساهم الدراسة بتقديم آلية للمدراء بقطاع الصناعات لتطبيق الاستشراف الإستراتيجي باستخدام البيانات الضخمة.

5- أسباب اختيار الموضوع :

- علاقة الموضوع بالتخصص والرغبة في اكتساب معرفة جديدة من خلال التعمق في البحث.
- نقص الدراسات التي تناولت موضوع البيانات الضخمة وتأثيرها على الاستشراف الاستراتيجي في الشركات ..

6- حدود البحث:

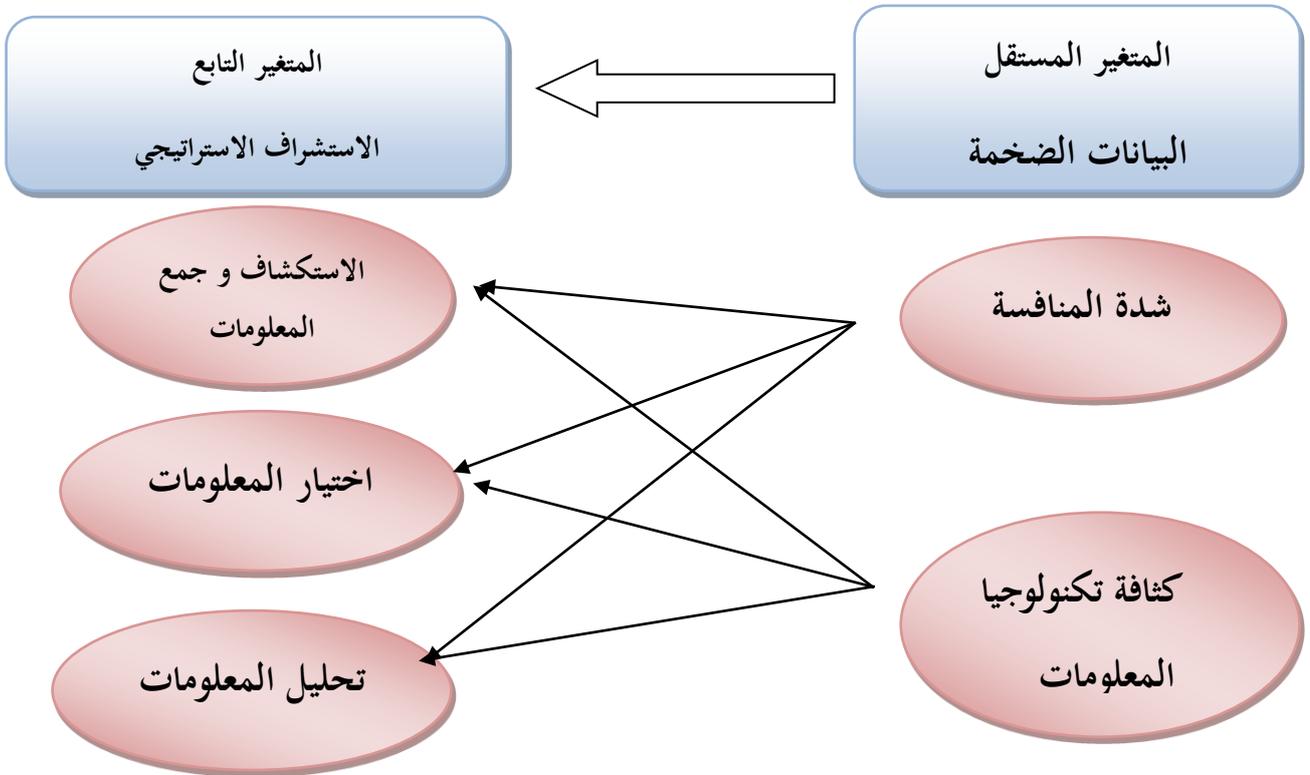
- حدود زمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفترة الممتدة من مارس إلى ماي 2022 .

- حدود مكانية: شركة Géant Electronics.

- حدود بشرية: شملت الدراسة جميع عمال الشركة.

7- نموذج البحث:

الشكل رقم -01- نموذج الدراسة



من إعداد الطالبين بناء على دراسات سابقة

8- منهج البحث:

المنهج الوصفي: من خلال عرض أهم المفاهيم المتعلقة بالبيانات الضخمة و الاستشراف الاستراتيجي في الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي من خلال تقديم عام للشركة.

المنهج التحليلي: طبق في دراسة الجانب التطبيقي من خلال تحليل معطيات الاستبيان و الوصول إلى النتائج.

الفصل الأول
الإطار النظري
لمتغيرات الدراسة
والدراسات السابقة

تمهيد:

سيتم تسليط الضوء في الفصل الأول على المفاهيم المرتبطة بالبيانات الضخمة وذلك من خلال التطرق إلى مختلف الأبعاد التي تؤثر على الاستشراف الاستراتيجي في منظمات الأعمال من خلال النقاط التالية:

- المبحث الأول: مفاهيم عامة حول البيانات الضخمة
- المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول الاستشراف الاستراتيجي
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول : البيانات الضخمة

لم يكن أساس البيانات الضخمة في عام 2008 مع افتتاحية كريس أندرسون ولم يكن أيضا من اختراع جوجل عام 1998 ولا من تأسيس ابل عام 1976، بل إن ظهور البيانات الضخمة بدء من الخمسينيات بالقرن الماضي عند ظهور ما يسمى بالثورة الكمية، بحيث كانت أول محاولات لربط مجموعات كبيرة نسبيا من البيانات عن طريق القوة الحاسوبية للكمبيوتر.¹

بدا التساؤل حول كيف أصبحت البيانات كبيرة من سنوات عديدة، حيث أن أولى محاولات تحديد معدل نمو البيانات أو ما يسمى انفجار المعلومات كان قبل سبعين عام و بعدها بدؤوا بتحجيم البيانات الضخمة في عام 1944، وتم بعدها عرض مقال يطرح مصطلح البيانات الضخمة عام 1997 حيث كانت أول دراسة شاملة عن كم المعلومات ومن هنا بدأ الاهتمام بالبيانات الضخمة وبدء بإحصاء أعدادها، وتبين أن عدد البيانات التي أنتجها العالم بعام 1999 كان 1,5 اكسابايت وانه بعام 2003 بلغت حوالي 5 اكسابايت من عام 2002، إن مصطلح البيانات الضخمة أصبح مقبول من قبل الباحثين بعد مؤتمر الثامن عام 1997 ومن هنا بدأت تظهر المفاهيم التي تعتمد على البيانات الضخمة الأعمال والابتكار والمنافسة وغيرها.²

¹Trevor j Barnes, **Big data, little history**. Dialogues in Human Geography, v 3, 10/12/2013, p 297-302 .

²Jifa Gu, Zhang Lingling, **Data, DIKW, Big data and Data science**. Procedia Computer Science, v 31, 2014, p814-821.

المطلب الأول : مفهوم و خصائص البيانات الضخمة

الفرع الأول : مفهوم البيانات الضخمة

نال موضوع البيانات الضخمة "Big Data" اهتمام الكثير من الباحثين والخبراء في الفكر المحاسبي في الآونة الأخيرة، وقد تعددت التعريفات المقدمة لهذا المصطلح، حيث عرفت شركة جارت نر (Gartner. Inc. 2018) المتخصصة في أبحاث تقنية المعلومات بأنها "الأصول المعلوماتية كبيرة الأحجام وسريعة التدفق وكثيرة التنوع ، والتي تتطلب طرق معالجة مجدية اقتصاديا و مبتكرة من أجل تطوير البصائر وطرق اتخاذ القرارات " ، كما عرفت المنظمة الدولية للمعايير (ISO, 2017) بأنها "مجموعة أو مجموعات من البيانات التي لها خصائص فريدة مثل الحجم، السرعة، التنوع، التباين، المصدقية وصحة البيانات"، كما عرفها الإتحاد الدولي للاتصالات (ITU,2018) بأنها "مجموعة البيانات التي تتميز بالحجم الكبير والسرعة الفائقة والتنوع الواضح مقارنة بأنواع مجموعة البيانات المتعارف عليها".¹

كما عرفها المحلل EDD DUMBELL الذي يعمل في شركة O'Reilly على أنها تلك البيانات التي تفوق قدرة قواعد البيانات العادية على معالجتها، البيانات هي كبيرة جدا، تتحرك بسرعة عالية، ولا تتلاءم مع متطلبات بنية قاعدة البيانات الخاصة بك، وحتى يمكنك الاستفادة من هذه البيانات فانه من الأجدر اختيار البديل النسب لمعالجتها.²

وتم تعريفها أيضا باعتبارها مجموعة بيانات تستعصي لضخامتها، أو تعقدها على التخزين، و المعالجة بإحدى التطبيقات، أو الأدوات الخاصة بإدارة البيانات، فلا يمكن التعامل معها على جهاز حاسوب واحد من خلال قواعد البيانات البسيطة، ومن سماتها استعمال عدة حواسيب من تقسيم المهام المطلوبة.³

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن البيانات الضخمة تُنشئ عن طريق كل شيء من حولنا وفي كل الأوقات، كل عملية رقمية وكل تبادل في وسائل التواصل الاجتماعي ينتج لنا البيانات الكبيرة، تتناقلها الأنظمة، وأجهزة

¹ جيهان عادل أميرهم ، أثر تحليل البيانات الضخمة على الأداء المالي والتشغيلي في منظمات الأعمال، مجلة البحوث المالية و التجارية، المجلد 21، العدد الثاني، جامعة بور سعيد، أبريل 2020 ، ص 158.

² عيسى إبراهيم رشيد وشيكر مصطفى، استخدامات البيانات الضخمة في نظم المعلومات التسويقية، مجلة أبحاث كمية ونوعية في العلوم الاقتصادية و الإدارية ، جامعة خميس مليانة، جامعة البلدية 2، مجلد01، العدد02، 2019، ص 79،78.

³ دعاء محمود محمد خليل، درجة وعي أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية في الجامعات الأردنية للبيانات الضخمة، مذكرة ماجستير في التربية تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، حزيران 2020، ص 17.

الفصل الأول.....الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

الاستشعار والأجهزة النقالة، والبيانات الضخمة لها مصادر متعددة في السرعة والحجم والتنوع ولكي نستخرج معرفة من البيانات الضخمة نحتاج إلى معالجة سريعة، وقدرات تحليلية، ومهارات.

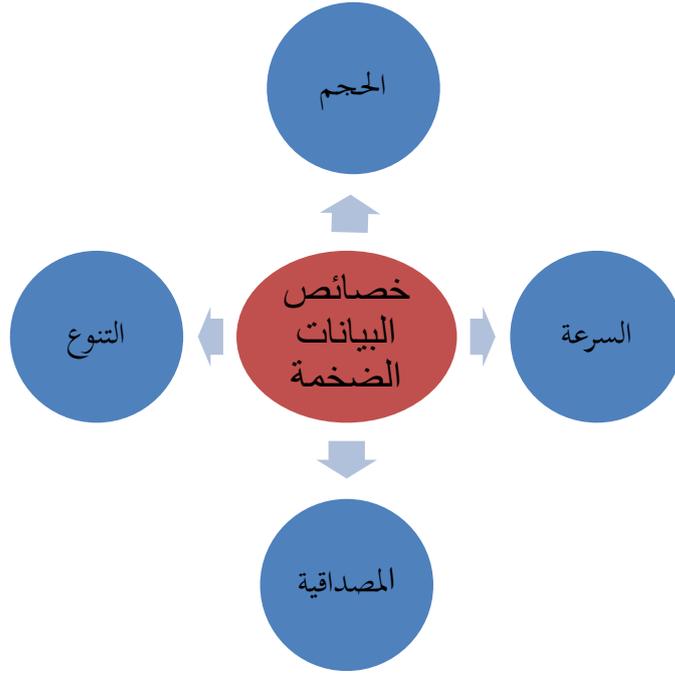
الفرع الثاني: خصائص البيانات الضخمة

هناك عدة خصائص للبيانات الضخمة هي:¹

- 1. الحجم:** يشير إلى تزايد حجم البيانات وسرعة نمو تلك البيانات وظهور مصادر جديدة لها، وهو ما يحدد قيمة وإمكانات البيانات لكي تصنف من ضمن البيانات الضخمة، وبالتالي تحتاج إلى معالجات وأجهزة قادرة على التعامل مع تلك البيانات.
- 2. التنوع:** لا يمكن أن تأتي البيانات من مصادر البيانات الداخلية والخارجية على حد سواء، والأهم من ذلك هو أنه يمكن أن تأتي البيانات في شكل مختلف مثل بيانات المعاملات، والسجلات، والتطبيقات المختلفة والبيانات المنظمة كجدول قاعدة بيانات وبيانات شبه منظمة مثل بيانات XML، والبيانات غير المهيأة مثل النصوص، والصور، وتدفقات الفيديو، والبيانات الصوتية، وغيرها.
- 3. السرعة:** وكثيراً ما تكون هناك كميات كبيرة من البيانات من المعاملات مع ارتفاع معدل التحديث مما أدى إلى تدفق البيانات القادمة بسرعة كبيرة، والوقت للعمل على أساس هذه قصير جداً، فهناك تحوّل من معالجة دفعة إلى الوقت الحقيقي لتدفقها.
- 4. المصدقية:** التي تشير إلى الدرجة التي يثق فيها القائد بالمعلومات المستخدمة من أجل اتخاذ القرار، لذا فإن الحصول على الارتباطات الصحيحة في البيانات الضخمة أمر مهم جداً لمستقبل الأعمال.

¹ زينب بن الطيب وسليمان بن إبراهيم الرباعي، الأدوار الجديدة لأخصائي المعلومات للتعامل مع البيانات الضخمة، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، دار جامعة حمد بن خليفة للنشر، المملكة العربية السعودية، 2018، ص6.

الشكل (2) : خصائص البيانات الضخمة



من تصميم الباحثين بالاستناد إلى (بن الطيب و الرياعي، 2018)

المطلب الثاني: أهمية البيانات الضخمة

تكمن الأهمية الرئيسية للبيانات الضخمة في إمكانية تحسين الكفاءة في سياق استخدام كمية كبيرة من البيانات من نوع مختلف، إذا تم تعريف البيانات الضخمة بشكل صحيح واستخدامها وفقا لذلك، يمكن للمنظمات الحصول على رؤية أفضل على أعمالهم وبالتالي تؤدي إلى الكفاءة في مجالات مختلفة مثل: المبيعات، وتحسين المنتج المصنع والخدمة المقدمة.

والبيانات الضخمة يمكن استخدامها بشكل فعال في العديد من المجالات منها:¹

- **تكنولوجيا المعلومات:** من أجل تحسين الأمن واستكشاف الأخطاء وإصلاحها من خلال تحليل الأنماط في السجلات الموجودة.
- **خدمة العملاء:** باستخدام المعلومات من مراكز الاتصال من أجل الحصول على نمط العملاء وبالتالي تعزيز رضا العملاء من خلال تخصيص الخدمات وفقا لتوجهاتهم ورغباتهم.

¹ زينب بن الطيب وسليمان بن إبراهيم الرياعي، المرجع السابق، ص 8.

الفصل الأول.....الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

- تحسين الخدمات والمنتجات : من خلال استخدام محتوى وسائل التواصل الاجتماعي ومن خلال معرفة تفضيلات العملاء المحتملة يمكن للشركة تعديل منتجاتها من أجل معالجة مساحة أكبر من الناس.
- الكشف عن الغش في المعاملات عبر الإنترنت لأي صناعة.
- تقديم المخاطر من خلال تحليل المعلومات من المعاملات في السوق المالية : في المستقبل نقتح تحليل إمكانيات البيانات الضخمة والقوة التي يمكن تمكينها من خلال تحليل البيانات.

المطلب الثالث : أبعاد البيانات الضخمة

في هذه الدراسة سيتم اعتماد أبعاد البيانات الضخمة التالية : (شدة المنافسة وكثافة تكنولوجيا المعلومات) تبين أنها الأبعاد التي تؤثر تأثيرا واضحا ومباشر على إنتاجية وربحية الشركة بحيث أنها قادرة بوضوح على استخراج القيمة من أصول البيانات الضخمة، وقد تم اعتماد الأبعاد المذكورة في دراسة للأسباب الآتية:¹

- ✓ كونها دراسة حديثة أجريت عام 2018.
- ✓ تعاملت مع سلسلة واسعة من البيانات عمرها سبع سنوات من 2008 إلى غاية 2014.
- ✓ طبقت على عينة كبيرة من الشركات العالمية بلغ عددها 814 شركة.

¹Oliver Müller, Jan vom Brocke, Maria Fay, **The effect of big data and analytics on firm performance: An econometric analysis considering industry characteristics**, Journal of Management Information Systems, 35(2), 2018, p 488-509.

الشكل (3): أبعاد البيانات الضخمة



من تصميم الباحثين بالاستناد إلى (Müller, et al, 2018)

الفرع الأول: شدة المنافسة

تعرف أنها مقدار التأثير الذي تمتلكه المنظمة على فرص بقاء منافسيها، وكما يعبر عنها بأنها درجة المنافسة التي تواجهها المنظمة في المراكز السوقية، وتوصف بأنها درجة قدرة المنظمة على منافسة المنظمات الأخرى من أجل الحصول على الموارد المالية والتنظيمية ضمن الصناعة التي تعمل فيها، وهي الموقف الذي تكون فيه المنافسة شديدة نتيجة لعدد المنافسين في السوق والنقص في الفرص المحتملة للنمو¹.

¹ حسين عباس وآخرون، العلاقة بين شدة المنافسة وتوظيف المنظمات لإدارة الجودة الشاملة بحث استطلاعي لآراء عينة من المديرين في بعض المستشفيات الحكومية والخاصة في بغداد، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، 2018، ص56.

الفصل الأول.....الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

يتم تصنيف الشركة من ضمن المنظمات شديدة المنافسة بمقدار قواعد البيانات التي تمتلكه، هذا ما يبين لنا أهمية امتلاك الشركات لقواعد بيانات تجعلها تصنف من المنظمات شديدة المنافسة، بحيث تبين أن المنظمات ذات شدة المنافسة هي التي لديها كم هائل من قواعد البيانات التي تتيح لها استخدامها وتحليلها من أجل البقاء ضمن شدة المنافسة من خلال اتخاذ قرارات أكثر جودة، وهنا تتضح أهمية هذا البعد من أبعاد البيانات الضخمة بحيث أن كلما كانت المنظمة تقع في بيئة تنافسية شديدة تحتاج لجمع وتحليل بيانات أكثر عن هؤلاء المنافسين من أجل اتخاذ القرارات الأكثر جودة لكي تتفوق عليهم دائما.

مراقبة سلوك المنافسين وتوقع أعمالهم بالمستقبل ليس ما يمثل شدة المنافسة فقط بل إن المنافسة الشديدة تفرض على الشركة أن تمتلك معلومات مصنفة تساعد على قراءة المستقبل. حيث أن اكتشاف ميزات المنافسين ومن ثم إدراك أنها مؤقتة ومحاولة إيجاد ميزات جديدة هذا ما يولد شدة المنافسة وبالتالي يولد حركات تنافسية سريعة.

عندما نرى المنظمة مصنفة ضمن شدة المنافسة يجب أن نعلم أنها منظمة تحتفظ بكم هائل من قواعد البيانات التي تمكنها من الحفاظ على هذه المنافسة بحيث أنها تستطيع أن تصنف تحت هذا البعد من دون وجود أساس لها ألا وهي البيانات الضخمة.¹

الفرع الثاني: كثافة تكنولوجيا المعلومات

عرفت بتقنة حنان تكنولوجيا المعلومات أنها تتمثل بكافة أنواع التكنولوجيا التي تعمل على مسح وتخزين المعلومات بطريقة إلكترونية، بحيث تشمل الحاسب الآلي وأي وسائل اتصال وشبكات رابطة وغيرها من المعدات.²

إن تكنولوجيا المعلومات عنصرا أساسيا في البنية التحتية للاقتصاديات التنافسية للمنظمات ويعد عاملا رئيسيا بتحقيق النمو الاقتصادي، ولقد تم تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها ليست فقط عبارة عن استحضار

¹ أحمد علي صالح، بشرى هاشم العزاوي، إبراهيم خليل إبراهيم، الإدارة بالذكاءات " منهج التميز الاستراتيجي والاجتماعي للمنظمات"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010، ص 26-27.

² بتقنة حنان، تأثير تكنولوجيا المعلومات على القيم العمالية - بطاقة الشفاء نموذجاً - دراسة ميدانية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للأجراء بوكالة المسيلة CNAS، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2014، ص19.

الفصل الأول.....الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

صور عن جهاز الحاسوب أو أجهزة الحاسوب العملاقة ولكن هي القوة الحاسوبية وعرض المنطق للبيانات، حيث تتلخص الفائدة التجارية من تكنولوجيا المعلومات بقدرة القيادة على اختراع عمليات وإجراءات جديدة وهياكل تنظيمية لها القدرة على استخدام أحدث التقنيات، من ناحية أخرى أن تكنولوجيا المعلومات ساعدت على تقليل المسافات بين المنظمات، وأن التقدم التكنولوجي يتحرك اقتصاديا نحو الإستراتيجيات القائمة على الإبداع بحيث أن تكنولوجيا المعلومات هي التي تقودنا لعملية الإبداع .

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات أمر كبير الأهمية حيث أن معظم أنظمة المنظمة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات مثل تخطيط موارد المؤسسة وإدارة علاقات الزبائن وإدارة سلسلة التوريد بحيث أن كل هذه الأنظمة تعتمد على جمع وتحليل واختيار البيانات أي تكنولوجيا المعلومات ومن الأشياء الأخرى المهمة هو أنها تدعم اتخاذ القرارات الإدارية والإستراتيجية في حالة المشاكل، تم توضيح أيضا أن البيانات الضخمة عملت على صناعة تكنولوجيا معلومات أخرى جديدة، تعد أيضا من أهم مصادر إنتاج القيمة من أصول البيانات الضخمة بحيث تساعد على زيادة إنتاجية وربحية المنظمة.¹

المبحث الثاني : الاستشراف الاستراتيجي

سيتم التطرق في المبحث الثاني إلى الاستشراف الاستراتيجي والتعرف على أهمية هذا المتغير الذي يسهم في إدراك التحديات الكبيرة التي تحيط بعمل المنظمات لكونه احد الركائز الأساسية التي تستند إليها المؤسسة في مواجهة التهديدات وفي رسم تصورات ورؤى وأفكار مستقبلية وتنظيمية وعلمية تساعد المنظمات في الوصول إلى الأداء الريادي المتميز وكذلك يسهم في نمو وتطوير المنظمة وإمكانية الإفادة القصوى من جمع صنوف المعرفة والخبرة والقدرات والإمكانات التي تمتلكها تلك المنظمات.

¹ أحمد علي صالح، بشرى هاشم العزاوي، إبراهيم خليل إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 27-29.

المطلب الأول : مفهوم وخصائص الاستشراف الإستراتيجي

الفرع الأول: مفهوم الاستشراف الإستراتيجي

1. تعريف الاستشراف:

الاستشراف حسب قاموس كمبردج هو القدرة على الحكم بطريقة صحيحة على ما سيحدث مستقبلاً وتخطيط تحركاتك بناء على تلك المقدرة.¹

ويعرف أيضاً على أنه فن توقع ما قد يحدث بعد ذلك ومحاولة القيام بشيء حيال ذلك، هذا التوقع لا ينبغي أن يؤدي إلى السلبية، لا ينبغي أن يؤدي ذلك إلى الخضوع لما يحدث، ولكن في الجهود المبذولة لتحريك المستقبل في اتجاهات تحقق فوائد للمنظمة والمجتمع وتحويل نقاط الضعف إلى قوة.²

2. تعريف الإستراتيجية:

تعني أصول القيادة الذي لا اعوجاج فيه، فهي تخطيط عالي المستوى، فمن ذلك الإستراتيجية العسكرية أو السياسية التي تضمن للإنسان تحقيق الأهداف من خلال استخدامه وسائل معينة، تعني الطريق أو الإستراتيجية، فهي علم وفن التخطيط والتكتيك والعمليات، ثم استعملت هذه الكلمة في المجالات المتعددة في شتى مناح الحياة العامة.³

أما هنري منتزبرغ فيرى أن مصطلح "إستراتيجية" له أربعة أبعاد مختلفة وهي:⁴

- الإستراتيجية خطة تتعلق بكيفية الانتقال من هنا إلى هناك.

- الإستراتيجية نموذج من أفعال على طول فترة زمنية.

¹ أمين عويسي، أساسيات مناهج الاستشراف، مطبوعة جامعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2018، ص15.

² أحمد كاضم عبد الله جبر الحسنوي، دور الاستشراف الاستراتيجي في تعزيز الأداء الريادي للمنظمات، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير المهني في التخطيط الاستراتيجي الأمني، قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2020، ص42.

³ <https://ar.wikipedia.org/wiki> تم الإطلاع عليه بتاريخ 2022/05/10 على الساعة 21:30.

⁴ قذوح حمزة، أثر الشراكة الإستراتيجية على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، مذكّرة مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة إستراتيجية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم و التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012، ص33.

الفصل الأول.....الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

- الإستراتيجية وضعية تعكس قرارات متعلقة بالوضعيات التي تأخذها منتجات وخدمات المؤسسة خاصة في السوق.

- الإستراتيجية تصور أي أنها تمثل الرؤية المستقبلية التي تطمح إليها المؤسسة.

"هي تطوير واستغلال موارد وكفاءات المؤسسة بما يحقق إشباع متطلبات أصحاب المصالح ويكفل بناء ميزة تنافسية."

3. الاستشراف الاستراتيجي :

ظهر الاستشراف الاستراتيجي من عقود ماضية حيث تم توليد الكثير من المعرفة حول كيفية إجراء أنشطة الاستشراف الاستراتيجي، بحيث منذ الستينات عندما بدأ العلماء بدراسة برامج الاستشراف الوطنية، وكان الهدف منها تحديد تقنيات مستقبلية التي من شأنها توليد أكبر إمكانية للرفاهية الاقتصادية، أما بسياق الشركات تم استخدام الاستشراف لتحسين القرارات على المدى الطويل ودعم أنشطة الابتكار والتخطيط الاستراتيجي من خلال تحديد المسارات البديلة وخلق سيناريوهات مستقبلية ولكن ما زال الاستشراف يحتاج إلى معرفة لتطبيقه بنجاح.¹

يرى Vecchiato أن الاستشراف الاستراتيجي هو مجموعة واسعة من النهج والأنشطة التي تقوم عليها الدراسات المستقبلية وتهدف إلى دعم التخطيط بعيد المدى.²

هو "فن الرؤية الطويلة" في المنظمات ويتعلق بتحليل طويل الأجل لبيئات الأعمال والأسواق والتكنولوجيات الجديدة وتأثيرها على استراتيجيات المنظمات والابتكار.

ويعد الاستشراف الاستراتيجي اجتهاد علمي هادف ومنظم، يهدف إلى صياغة مجموعة من التنبؤات المشروطة التي تحتوي المعالم والركائز الأساسية لأوضاع مجتمع ما، أو منظمات، عبر مدة زمنية محددة، وذلك عن

¹Tobias Heger, René Rohrbeck, **Strategic foresight for collaborative exploration of new business fields**, Technological Forecasting and Social Change, Volume 79, Issue5, June 2012,p819,831.

² Vecchiato Riccardo, **Environmental uncertainty, foresight and strategic decision making: An integrated study**, Technological Forecasting and Social Change, Vol 79, No3 ,2011, p 436-447.

الفصل الأول.....الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

طريق التركيز على المتغيرات التي يستطيع تغييرها بوساطة إصدار القرارات، وبالتالي فالاستشراف يتعلق بقضايا جوهرية ويوظف متغيرات قابلة لأن تتأثر بسياسة التجديد¹.

الفرع الثاني: خصائص الاستشراف الاستراتيجي

تتمثل خصائص الاستشراف الاستراتيجي في النقاط التالية:²

- **الاستشراف يُحسِّن عملية صنع القرار:** يوفر الاستشراف توجيهات بشأن الإجراءات الإستراتيجية التي يجب تنفيذها في الوقت الحاضر، ولا تقتصر هذه التوجيهات على نوعية الإجراءات فحسب، بل تشمل أيضاً كيفية تنفيذ هذه الإجراءات والوقت المناسب لذلك. كما أنه مصدره للرؤى المستقبلية التي توفر معلومات عامة للكثير من الأشخاص الذين قد يستفيدون من الاحتمالات التي يعرضها الاستشراف في صورة تطورات قد تحدث على المدى الطويل ويضعونها في اعتبارهم عند اتخاذ قرارات تتعلق بحياتهم المهنية أو مؤهلاتهم التعليمية أو أسلوب حياتهم بوجه عام وبالإضافة إلى ما سبق، يوفر الاستشراف نظرة عامة على الاحتمالات التي قد تحدث على مدى أبعد، وذلك من خلال إمدادنا بمعلومات عن خيارات محددة ينبغي لنا اتخاذها (أو الامتناع عن اتخاذها) في الوقت الحاضر. بعبارة أخرى، يتيح الاستشراف إمكانية اتخاذ قرارات السياسات الإستراتيجية على أساس محاورات مجتمعية واسعة؛ أي أنه يجعل عملية صنع القرار تعتمد على مجموعة أشمل وأوسع من المصادر المعرفية.
- **الاستشراف يُحسِّن الآثار المترتبة على عملية صنع القرار:** يساعد الاستشراف على بث روح الالتزام بين القائمين على صنع القرار لدعم تحقيق الرؤى الرامية إلى المستقبل. بعبارة أخرى، يحث الاستشراف أصحاب المصالح على التكاتف والتضافر لتحقيق أهداف مشتركة بدلاً من التنازع فيما بينهم.
- **الاستشراف يُحسِّن نظم الابتكار والإبداع:** في نطاق الشبكات والتكنولوجيا التي تم إنشاؤها مؤخراً، تندفق المعارف والأفكار الجديدة بحرية أكبر بين الحدود، وتمثل هذه الحرية عنصراً حيوياً من عناصر الابتكار.

¹ أحمد كاضم عبد الله جبر الحسناوي، مرجع سبق ذكره، ص 37، 39.

² <https://ummah-futures.net> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/03/15 على الساعة 12:00 .

المطلب الثاني : أهمية وأهداف الاستشراف الاستراتيجي

الفرع الأول: أهمية الاستشراف الاستراتيجي

تطرق العديد من الكتاب والباحثين إلى أهمية الاستشراف الاستراتيجي في المنظمات وفوائده وخصائصه، إن أهمية الاستشراف تكمن في ما طرحته الدراسات الأكاديمية وقد ولدت هذه الدراسات المعرفة حول الحاجة الملحة إلى الاستشراف الاستراتيجي، وأنظمة الاستشراف المؤسسية، وعملياتها، وخصائص التصميم، وكيف يتم تكييفها مع عوامل الطوارئ المختلفة التي تواجه المنظمات والاستعداد لها، و تكمن أهمية الاستشراف الاستراتيجي في المنظمات في:¹

✓ دراسة مرونة السياسات الحالية للظروف المستقبلية المحتملة وتحديد النتائج غير المقصودة للقرارات.

✓ تطوير الإجراءات التي تعزز العقود المستقبلية المرغوبة.

✓ تستخدم المنظمات الآن الاستشراف لدعم التخطيط الاستراتيجي على الرغم من العديد من النجاحات في التخطيط.

✓ يمكن أن يؤدي تطوير مؤشرات لمراقبة التغيير إلى تمكين مرحلة تنفيذ عملية الاستشراف مع تطور المستقبل لاستخدامه في القرارات البيئية، لذلك يمكن أن يلعب الاستشراف الاستراتيجي دوراً أكثر أهمية في توجيه مراقبة المشكلات الحالية التخطيط طويل الأجل للقرارات البيئية بما في ذلك اختبار مرونة السياسات وتحديد أجندة البحث تحديد الفرص الواعدة الجديدة التهديدات الناشئة.

إن للاستشراف منافع كبيرة وهامة للمنظمات تلخص في 5 نقاط على النحو الآتي:²

1. توقع القضايا الناشئة.
2. تحديد العواقب غير المتوقعة.
3. الحصول على الصورة الكاملة.
4. الاعتماد على مجموعة واسعة من المعلومات .

¹ Carly N Cook, Bonnie C Wintle, Stephen C Aldrich, Brendan A Wintle, **Using Strategic Foresight to Assess Conservation Opportunity**, Conservation Biology, Vol 28, No 6, 2014, p1474–1483.

² ألعابدي وآخرون، دور الاستبصار الاستراتيجي في تحقيق الاستدامة الإستراتيجية، مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، العدد 5، 2018، ص 76.

الفرع الثاني: أهداف الاستشراف الاستراتيجي

إن الهدف من دراسة الاستشراف الاستراتيجي هو الوصول إلى مستقبل أفضل وقلل خطرا على المنظمات والمؤسسات الأكاديمية وان المستقبل غير مقدر بل تستطيع المنظمات والباحثين توقعه من خلال التخطيط والتنظيم من الحاضر، وان المستقبل ينبع من الحاضر حيث إن دراسات الاستشراف تتصف بقدرتها على توقع التطور الذي سيحدث في المستقبل، لذلك أبدى كثير من الباحثين الاهتمام في الاستشراف وأهدافه وقد توسعت خلال العقد الأخير أهداف الاستشراف، وتحركت من التركيز المحدود على التطورات التكنولوجية إلى المجتمع ككل¹.

إن أهداف الاستشراف تحددها الغاية التي أنشئت من اجلها وهي تتمثل في النقاط التالية:²

- ✓ تحسين العمليات الحالية (التنبؤ، التخطيط، تحديد الأولويات، صنع القرار).
- ✓ الافتراضات الصعبة (السيناريوهات , إعادة تشكيل الفريق).
- ✓ تحديد القضايا طويلة الأجل ووضع جدول أعمال السياسة.
- ✓ ضمان سياسات أكثر قوة واستراتيجيات أفضل.
- ✓ تحسين القدرة على الاستشراف داخل الإدارة.

المطلب الثالث : أبعاد ومراحل الاستشراف الاستراتيجي

الفرع الأول: أبعاد الاستشراف الاستراتيجي

يعد استكشاف وجمع المعلومات، اختيار المعلومات وتحليل المعلومات، أبعاد الاستشراف الاستراتيجي ولقد تم اعتمادها لأنها تعد أنشطة الاستشراف الاستراتيجي بحيث أنه يقوم على هذه الأنشطة وتتمثل هذه الأنشطة بتكوين عملية الاستشراف لأنه يعتبر تنبؤ للمستقبل أي بناء سيناريوهات تعتمد على البيانات المتواجدة لدينا.

¹الالوسي، وفاء محمد فخري ضرار"، دور الاستشراف الإستراتيجي في تعزيز مجالات التميز المنظمي على وفق منظور المرونة الإستراتيجية - دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في القطاع الصحي في كركوك " رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة تكريت (2011)، ص44.

² Rhydderch Alun, "Strategic Foresight: Options, International Models And Recommendations". Strategie und Sicherheit. Chancen und Grenzen Europäischer Militärischer Integration, Vienna: Böhlau Verlag (2013), p85.

الفصل الأول.....الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

وتم اعتماد الأبعاد المذكورة في دراسة Hooge & Kerdini El للأسباب التالية:¹

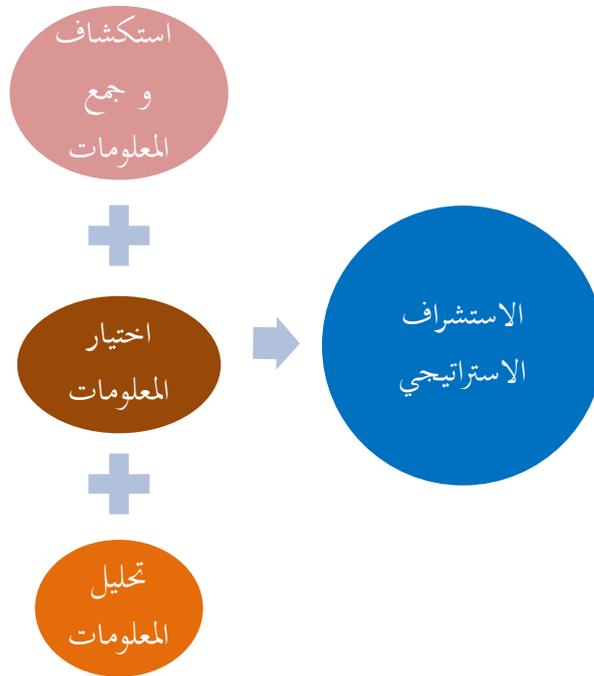
✓ طبقت في شركة عالمية هي شركة رينو "Company Renault" وهي شركة لها سمعتها العالمية الكبيرة وتتميز بموثوقية بياناتها.

✓ استخلصت الأبعاد من مصادر متعددة هي المقابلات والملاحظات والمشاركة في المناقشات مما يعطيها موثوقية عالية.

✓ وجود قسم متخصص في شركة رينو هو قسم استشراف المستقبل والتوثيق مما يعطي الأبعاد المختارة اعتمادية عالية.

والشكل الموالي يبين لنا أبعاد الاستشراف الاستراتيجي.

الشكل(4): أبعاد الاستشراف الاستراتيجي



من تصميم الباحثين بالاعتماد على (El Kerdini , Hooge , 2013)

¹ El Kerdini Sophia, Hooge Sophie, **Can strategic foresight and creativity tools be combined? Structuring a conceptual framework for collective exploration of the unknown**, International Product Development Management Conference, Paris, France, June 2013, p75.

الفصل الأول.....الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

1. استكشاف وجمع المعلومات **Gathering Information & Exploration**: تعني أن الأفراد

بالمنظمات يقوموا بجمع واستكشاف المعلومات التي تحتاجها المنظمة بما يرتبط بموضوع البحث كل منظمة تستخدم طريقة معينة لجمع المعلومات.

2. اختيار المعلومات **Information Sélection**: في هذه المرحلة يتم اختيار المعلومات من ضمن

المعلومات التي تم استكشافها وجمعها بالمرحلة السابقة التي تريدها المنظمة من أجل تطويعها لعملية الاستشراف الإستراتيجي.

3. تحليل المعلومات **Analysis Information**: هنا يتم استخدام أدوات محددة من أجل تحليل

المعلومات التي تم اختيارها بالمرحلة السابقة من أجل تحقيق الاستشراف الإستراتيجي.

يتبين أن أبعاد عملية الاستشراف الاستراتيجي يوجد بينها علاقة تتابعية حيث أنه لإجراء عملية الاستشراف يتوجب بدايةً جمع و استكشاف معلومات ذات طابع إبداعي تساعدنا باستشراف المستقبل ومن ثم تليها عملية اختيار المعلومات التي نحتاجها لهذه العملية وتنتهي بتحليل هذه المعلومات من أجل توظيفها بالاستشراف الاستراتيجي.¹

الفرع الثاني: مراحل عملية الاستشراف الاستراتيجي

وتتضمن عملية الاستشراف الاستراتيجي ست خطوات حسب رأي (Cook et al, 1476) وهي كالآتي:²

1. **تحديد النطاق**: تحديد حدود نظام الاهتمام وتحديد المشاكل الرئيسية والجهات الفاعلة الهامة وممارسة المشاركين.

2. **جمع المدخلات**: جمع وتنظيم المواد من مجموعة واسعة من المصادر حول الاتجاهات الماضية 2 والحالية والمصادر المحتملة للتغيير والبحث عن العلامات المبكرة للتغيير.

3. **تحليل الإشارات**: دمج البيانات من مصادر مختلفة، واستكشاف الإشارات المحتملة، والاتجاهات الناشئة، والدوافع، والاعتمادات المتبادلة، ونموذج التأثيرات المحتملة للتغيرات.

¹El Kerdini Sophia, Hooge Sophie , p77 .

² أحمد كاضم عبد الله جبر الحسناوي، مرجع سبق ذكره، ص 53.

الفصل الأول.....الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

4. تفسير المعلومات: كشف الافتراضات، والتحقيق في مصادر عدم اليقين، والنظر في العقود المستقبلية البديلة، والاتفاق على المستقبل المرغوب فيه، واستكشاف عواقب القرارات.
5. تحديد كيفية التصرف: تحديد الإجراءات الفعالة في تعزيز المستقبل المرغوب فيه عبر مجموعة من الظروف والأطر الزمنية المستقبلية المحتملة ووضع مؤشرات التغيير.
6. تنفيذ النتائج: شمل الجهات الفاعلة ذات الصلة، وتنفيذ الخطة الإستراتيجية المتفق عليها، ورصد الإشارات لتحديد متى يجب أن تكون الاستراتيجيات جاهزة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الخطوات المنهجية في البحث العلمي، حيث تكمن في مساعدة الباحث على التحكم في موضوع البحث وفق تجربة معينة، انطلاقاً من طرح الإشكالية بالشكل الصحيح إلى التماس الباحث بالخطوات المنهجية التي يتقيد بها والأدوات التي يجب أن يستخدمها، وصولاً إلى النتائج التي تحصل عليها.

و فيما يلي سوف نقوم بعرض بعض البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع دراستنا.

المطلب الأول: دراسات متعلقة بالبيانات الضخمة

1. دراسة (جيهان عادل أميرهم) بعنوان : أثر تحليل البيانات الضخمة على الأداء المالي و التشغيلي في منظمات الأعمال -دراسة تطبيقية-، مجلة البحوث المالية و التجارية، المجلد 21، العدد الثاني، جامعة بور سعيد، أبريل 2020.

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى تبيان أثر تحليل البيانات الضخمة (Big Data) على الأداء المالي والتشغيلي في منظمات الأعمال بصفة عامة والشركات المساهمة المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية بصفة خاصة، كما تهدف إلى عرض لأهم التحديات التي تواجه البيانات الضخمة وتحليلها.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- تحقق منظمات الأعمال العديد من المزايا عند تحليل البيانات الضخمة.

- المساهمة في إعطاء نظرة شاملة عن المنظمة.

- زيادة فهم أنشطة المنظمات.

- تحسين الأداء المالي والتشغيلي لتلك المنظمات.

2. دراسة (Müller, Fay & Brocke) بعنوان : The effect of big data and analytics on firm performance: An econometric analysis considering industry characteristics, Journal of Management Information Systems, 35(2), 2018.

هدفت الدراسة لتحديد حجم العلاقة بين البيانات الضخمة وأداء الشركة بناء على القياسات الموضوعية لأصول البيانات الضخمة، حيث طبقت الدراسة على 814 شركة مملوكة خلال الفترة الزمنية 2008-2014 وتم استخدام الاقتصاد القياسي لقياس البيانات التي تم إحصائها. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أهم استخدامات البيانات الضخمة هو تحسين أداء المنظمة من خلال القرارات التي يتم اتخاذها بالاعتماد على البيانات الضخمة.
- الشركات التي تحتوي أصول البيانات الضخمة (شدة المنافسة، كثافة تكنولوجيا المعلومات) تستطيع تحسين أداءها وإنتاجيتها بطريقة أو بأخرى بحيث أن هذه الدراسة هي التي حددت أبعاد البيانات الضخمة التي تم اعتمادها بالسابق.

3. دراسة (زينب بن الطيب و سليمان بن إبراهيم الرباعي) بعنوان : الأدوار الجديدة لأخصائي

المعلومات للتعامل مع البيانات الضخمة، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، دار جامعة حمد بن خليفة للنشر، المملكة العربية السعودية، 2018.

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على جوانب التغير في المهنة المكتبية في ضوء التحوّل إلى "البيانات الضخمة" و عصر البيانات، والوقوف على الأدوار الجديدة لأخصائي المكتبات والمعلومات على ضوء تأثيرات البيانات الضخمة على مؤسسات المعلومات والمهنة المكتبية ككل. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- ما زال مفهوم البيانات الضخمة لدى أخصائيي المعلومات بمؤسسات المعلومات وتحديد العربية مبهمًا وغير واضح بما يكفي.
- دخول البيانات الضخمة مجال المكتبات والمعلومات يحمل لأخصائيي المعلومات تحديات وظيفية ومهنية عالية الدقة تحتاج منهم ضرورة صقل مهاراتهم على عدة أصعدة، نخص منها التقنية والتكنولوجية، لمجارات كل

جديد يتعلق بجودة وكفاءة التعامل مع البيانات الضخمة التي أصبحت قوة معرفية شديدة الطلب من قبل كل المؤسسات والشركات مهما كانت ضخامة حجمها وسرعة تدفقها.

المطلب الثاني: دراسات متعلقة بالاستشراف الاستراتيجي

1. دراسة (احمد كاظم عبدا لله جبر الحسناوي) بعنوان: دور الاستشراف الاستراتيجي في تعزيز

الأداء الريادي للمنظمات : دراسة تحليلية لآراء عينة من مدراء الأقسام والشعب في قيادة شرطة

محافظة كربلاء، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير المهني في التخطيط الاستراتيجي الأمني، قسم إدارة

الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2020.

تهدف الدراسة وبشكل رئيسي إلى بيان دور الاستشراف الاستراتيجي في تعزيز الأداء الريادي للمنظمات على عينة من (مدراء الأقسام والشعب، ضباط) من منسوبي قيادة شرطة محافظة كربلاء من خلال فرضيتين رئيسيتين حول علاقة الارتباط والتأثير بين الاستشراف الاستراتيجي والأداء الريادي، حيث اختبرت عينة بحيث بلغ عدد أفرادها 497 فردا، حيث تم تصميم استبانته لجمع البيانات واستخدام الباحث المنهج الوصفي والتحليلي لتحقيق أهداف الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أظهرت الدراسة وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للاستشراف الاستراتيجي وأبعاده (قابلية المسح، قابلية التكامل) في المتغير التابع الأداء الريادي وأبعاده (الإبداع ، البيئي ، قابلية الخيار الاستراتيجي المخاطرة، الإستباقية) وهذا يؤكد تأثير الاستشراف على الأداء الريادي من خلال المعلومات التي يوفرها الاستشراف للرياديين.

- بينت الدراسة تقدم بعد قابلية الخيار الاستراتيجي على بقية أبعاد الاستشراف الاستراتيجي وجاء بالمرتبة الأولى، وقابلية التكامل بالمرتبة الثانية وجاء المسح البيئي بالمرتبة الثالثة، وهذا يدل على أن القيادة ترى بأن الاستشراف الاستراتيجي يحدث باستخدام الخيار الاستراتيجي بشكل شامل لبيئتها الداخلية والخارجية والاعتماد على آراء الخبراء والتعامل الجدي مع التقنيات الحديثة.

- أظهرت الدراسة أن قيادة شرطة محافظة كربلاء تهتم بمجالات التطورات بالعالم من خلال استغلال 6 فرص الإبداع والابتكار لتعزيز مجال العمل الأمني وإتاحة الفرص الملائمة لمنسوبيها للقيام بما يفكرون به من أفكار أمنية مبدعة.

الفصل الأول.....الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

- بينت الدراسة أن قيادة شرطة محافظة كربلاء تقوم باتخاذ الخطوات الأمنية مع توقعها ودراستها للمخاطرة المرافقة لذلك فهي تعزز في نفوس منتسبيها القدرة على تحمل ومواجهة المخاطر المحتملة عند تنفيذ الواجبات الأمنية.

2. دراسة (العبيدي و الألوسي) بعنوان : دور الاستشراف الإستراتيجي في تحقيق التميز التنظيمي

وفق منظور المرونة الإستراتيجية دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في القطاع الصحي في

كركوك، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة تكريت، 2011.

تهدف الدراسة وبشكل رئيسي إلى التعرف على دور الاستشراف الاستراتيجي والتميز التنظيمي وفقاً لمنظور المرونة الإستراتيجية من خلال تحليل العلاقة والأثر بين هذه المتغيرات..

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاستشراف الاستراتيجي والمرونة الإستراتيجية.

- توجد علاقة ارتباط معنوية جيدة بين المرونة الإستراتيجية والتميز التنظيمي.

- يتضح من تقدير معادلة انحدار التميز التنظيمي على الاستشراف معنوياً للاستشراف في التميز التنظيمي

- أكدت استنتاجات تحليل المسار أن الأثر غير المباشر بين الاستشراف الاستراتيجي الذي يمر عبر المرونة الإستراتيجية باتجاه التميز التنظيمي هو أكبر من الأثر المباشر بين الاستشراف الاستراتيجي والتميز التنظيمي وهذا يعني أن عملية التوسط تكاد تكون عملية تامة .

المطلب الثالث: أوجه الاختلاف والتشابه

1. بالنسبة لدراسة (جيهان عادل أميرهم) بعنوان : أثر تحليل البيانات الضخمة على الأداء المالي و

التشغيلي في منظمات الأعمال

تناولت هذه الدراسة مجتمع دراسة يتكون من 53 عينة بينما أخذت دراستنا 40 عينة، في حين تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج الوصفي التحليلي، أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد تم دراسة الدراسة

الفصل الأول.....الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

الحالية في مؤسسة إنتاجية إلكترونية أما الدراسة السابقة فقد تم دراستها في الشركات المساهمة المقيدة بسوق الأوراق المالية النقدية .

2. بالنسبة لدراسة (زينب بن الطيب و سليمان بن إبراهيم الرباعي) بعنوان : الأدوار الجديدة لأخصائي المعلومات للتعامل مع البيانات الضخمة، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا

استخدمت الدراستين المنهج الوصفي التحليلي بينما اختلفتا في حجم العينة المدروسة حيث بلغت 237 أما في الدراسة الحالية بلغت 40 عينة بالإضافة إلى ميدان الدراسة الذي كان يضم مجموعة من الجمعيات على مواقع التواصل الاجتماعي عكس الدراسة الحالية كانت دراسة ميدانية تخص شركة واحدة باستخدام الاستبيان.

3. بالنسبة لدراسة (احمد كاظم عبدا لله جبر الحسنائي) بعنوان : دور الاستشراف الاستراتيجي في تعزيز الأداء الريادي للمنظمات

اعتمدت هذه الدراسة على عينة من مدرء الأقسام و الشعب في مجتمع الدراسة ولم تقتصر على مستوى إداري واحد كما هو الحال في الدراسة الحالية، يكمن الاختلاف في المتغير المستقل الاستشراف الاستراتيجي الذي يعتبر متغير تابع في الدراسة الحالية، كما بلغ عدد العينة 220 فرد أما دراستنا الحالية فقد بلغ عدد العينة 40 فرد.

4. دراسة (العبيدي و الألوسي) بعنوان : دور الاستشراف الإستراتيجي في تحقيق التميز التنظيمي وفق منظور المرونة الإستراتيجية دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في القطاع الصحي في كركوك

تم اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات المتعلقة بالجانب الميداني في كلتا الدراستين، بلغ حجم العينة 95 فرد أما في الدراسة الحالية بلغ 40 فرد، اختلفت الدراستين في بيئة الدراسة حيث اختارت هذه الدراسة القطاع الصحي ميدانا للدراسة واختبار فروضها أما الدراسة الحالية اختارت القطاع الإنتاجي الصناعي.

خلاصة الفصل :

بعد عرض وتحليل مختلف العناصر المتعلقة بمفهوم البيانات الضخمة اتضح جليا بأن البيانات الضخمة هي القيم الأساسية التي تتبناها المنظمة والفلسفة التي تحكم سياستها اتجاه استشراف استراتيجي للمستقبل، كما تعمل ثورة البيانات الضخمة على تغيير المجتمع، فقد أصبحت المؤسسات تواجه تحديات عديدة تستوجب عليها إتباع السبل الكفيلة لتحسين أدائها بغية البقاء وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وبهدف تحقيق ذلك على المؤسسات تبني ثورة البيانات الضخمة واستغلالها.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري والتعرف على أهم المفاهيم و الأساسيات النظرية لكل من البيانات الضخمة و الاستشراف الاستراتيجي سنتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي من خلال جمع المعلومات الإحصائية وذلك من خلال دراسة أسلوب التحليل وبقدر ما تكون المعلومات صحيحة و كاملة بقدر ما تكون النتائج المتوصل إليها دقيقة و ذات دلالة علمية.

يهدف الاستبيان الموزع على عمال شركة **Géant Electronics** التعرف على تأثير البيانات الضخمة على الاستشراف الاستراتيجي.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

في هذا الإطار سنحاول إبراز منهجية الدراسة، بعرض المنهج المتبع وتعريف مجتمع الدراسة وعينة الدراسة، نموذج الدراسة، الأساليب والأدوات المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: منهجية البحث

أولاً: التعريف بميدان الدراسة

نظراً لما تلعبه المؤسسة الصناعية في الاقتصاد والدخل الوطني وسعيها للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي سعت الجزائر إلى تطوير هذه الشركات وإعطائها أولوية من أجل دفع حركة الاقتصاد وتعتبر شركة **Géant Electronics** من أهم هذه الشركات.

- التعريف بالشركة "GEANT" و نشأتها:

جيون إلكترونيك **GéantElectronics** هي شركة جزائرية خاصة تابعة لمجموعة مباركية متخصصة في الصناعات الإلكترونية، بالجزائر تأسست قبل 10 سنوات بالجزائر يقع مقرها في ولاية برج بوعرييج و التي تحولت إلى قطب امتياز حقيقي في المجال، ويمكن التأكيد على أن "GEANT" نجحت في فرض نفسها في مجالات نشاطها على رغم أنها جاءت إلى السوق بعد عدة مجموعات أو شركات. وتمكنت خلال عشرية واحدة من التحول من استيراد منتجات نهائية، إلى شركة صناعية جزائرية مع التركيز على رفع معدلات الإدماج المحلية التي تجاوزت اليوم في العديد من منتجات الشركة 50%.

وتمكنت الشركة في 2017 بفتح مصنعين، الأول متخصص في الثلاثيات والثاني متخصص في صناعة المطابخ، وفي إطار تعزيز الاستثمار الوطني ومرافقة جهود الحكومة لزيادة الاستثمار الوطني، تمكنت مؤخرًا من جلب تجهيزات جد متطورة لصناعة البطاقات الأم في الجزائر، وهذا في إطار طموحها القوي ورغبتها في الانتقال إلى مرحلة التصدير¹.

¹ <https://www.geant-dz.com>

- مهام الشركة:

كانت الانطلاقة بمنتجات إلكترونية خاصة باستقبال خدمة التلفزيون عبر السواتل، ثم بسرعة توسع النشاط إلى منتجات التكيف والثلاجات وأجهزة الطبخ والتلفزيونات وحاليا انطلقت في إنتاج الهواتف الذكية وهو مستوى يتطلب تقنية وتحكم عال في سلسلة الإنتاج.

حققت سمعة ممتازة في مجال أجهزة الاستقبال التلفزيوني، ولكنها اليوم نتج ثلاجات ومكيفات وتلفزيونات بجودة عالية جدا وبمعايير عالمية، وهو ما تعكسه الأرقام التي تكشف عنها خدمة ما بعد البيع في الشركة التي حققت معدل رجوع شبه منعدم للمنتجات سواء في الثلاجات أو أجهزة الطبخ والتلفزيونات والمكيفات، وهذا ما يدفع لتأكيد مرة أخرى أن هذا يحقق بفضل المنافسة التي سمحت لها بقطع أشواط متقدمة في وقت قياسي. وهي تعمل اليوم بمخازن فارغة، هذا يعني أن كل الإنتاج يتم تسويقه وهذا ما دفعها إلى الاتصال بالسلطات في برج بوعريريج لطلب عقار صناعي لإقامة وحدات إنتاج جديدة لرفع طاقتها الإنتاجية وتخصيص خطوط الإنتاج.¹

- أهداف الشركة:

من أهم أهدافها ما يلي:²

- تتمثل المهمة الرئيسية للشركة في تزويد المستهلكين بمنتج عالي الجودة، وتقديم خدمة لا تشوبها شائبة وتلبية احتياجات العملاء المختلفين والأطراف المهمة.
- تسعى لخلق فرص عمل.
- تعمل على رفع تحدي الموارد البشرية وتعزيز التطوير ورفع نسبة الإدماج والبحث وتعزيز علاقاتها مع الجامعة ومراكز البحث.

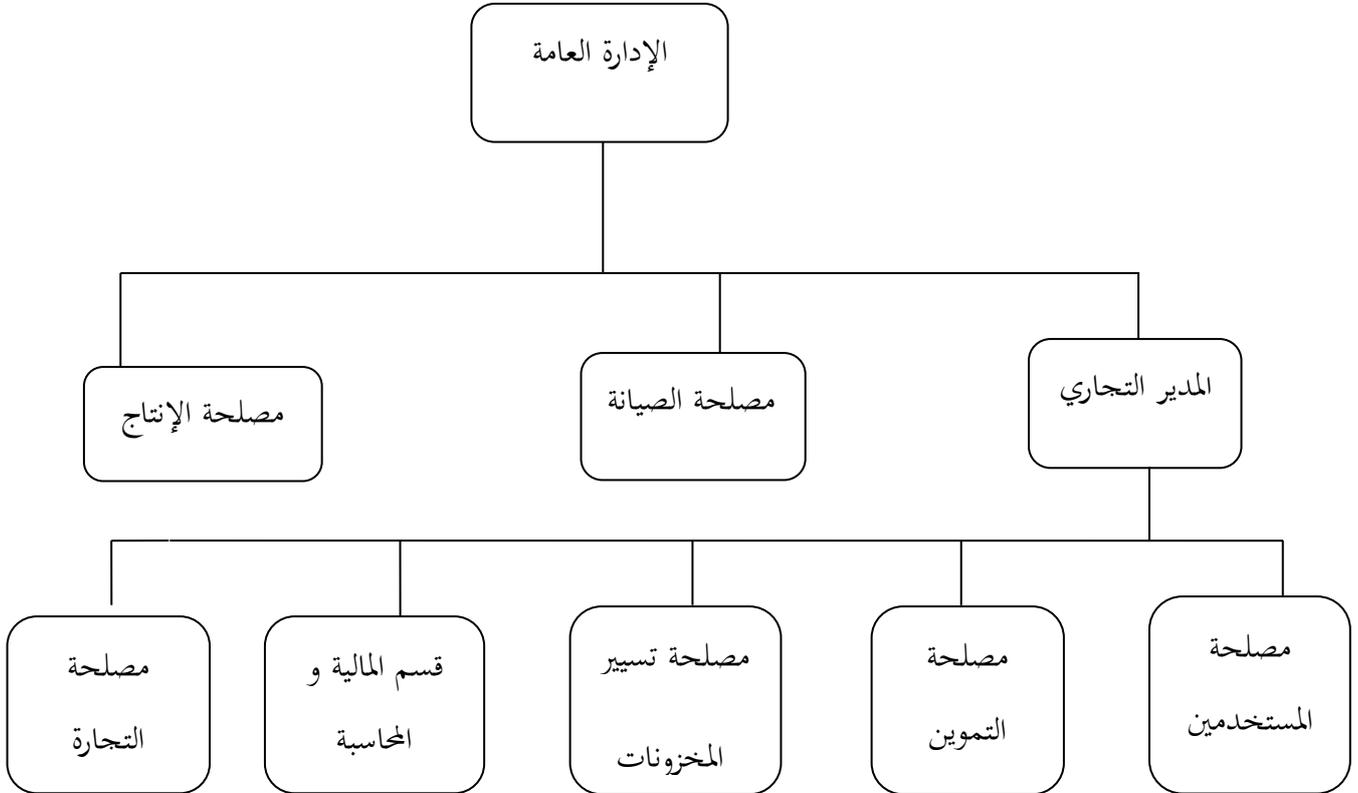
¹ <https://www.geant-dz.com>

² نفس المرجع

- تصميم منتجات عالية الجودة وتركيبها في الجزائر.
- العمل على تصدير المنتجات خارج الجزائر.

- الهيكل التنظيمي للشركة:

الشكل(5): الهيكل التنظيمي لشركة Géant Electronics



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من الشركة

الشكل (6): شعار شركة جيون الكترونيك



المصدر: www.geant-dz.com تاريخ الاطلاع 2022/05/27 على الساعة 9:30

ثالثا: منهجية الدراسة

◀ مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من موظفين اداريين في شركة جيون الكترونيك.

◀ عينة الدراسة: تم توزيع الاستبانات على عينة عشوائية بلغ عددها 50 استبانة، وتم استرجاع 40 بنسبة

استجابة و عليه تم اجراء تحليل ل 40 استبانة والمتمثلة في الجدول التالي:

جدول (1) : توزيع الاستمارة

عدد الاستبانات	التوزيع	العائد	النهائي
المجموع	50	40	40
النسبة	%100	80%	80%

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: أساليب التحليل المستخدمة في الدراسة

أولاً: الأدوات الإحصائية المستخدمة

للإجابة على أسئلة البحث و صحة الفرضيات تم استخدام الأساليب التالية:

- برنامج الحزمة الإحصائية SPSS لتحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة.
- الوسط الحسابي: أحد مقاييس النزعة المركزية تم استخدامه كمؤشر للترتيب حسب الأهمية.
- الانحراف المعياري: تم استخدامه لمعرفة تشتت القيم عن وسطها الحسابي.
- معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات و صدق أداة البحث.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
- اختبار كولموجوروف سميير نوف لمعرفة البيانات إن كانت تتبع التوزيع الطبيعي أولاً.

ثانياً: تحديد مستوى الاستبيان

تحقيقاً لأهداف الدراسة في التعرف على مستويات الاستبيان نستعرض هذا الجزء من التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد عينة الدراسة للمتغيرات المعتمدة، وذلك بغرض الإحصائيات الوصفية للمؤشرات الإحصائية الأولية لإجاباتهم بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لإجابات أفراد العينة وذلك من خلال إعطاء أهمية كل فقرة ومستواها كمل يلي:

1. المدى لتحديد طول الفئة= أعلى درجة "موافق بشدة" _ أدنى درجة(غير موافق بشدة)"/عدد المستويات، وهذا لتحديد مستوياتهم نحو كل عبارة هل هم موافق، موافق بشدة، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

2. تحديد طول الفئة باستخدام المدى بحيث: $(5-1)/5=0.8$ حيث نحصل على مجالات كما يوضحه الجدول الموالي.

الجدول رقم(02): تحديد مستوى درجات الاستبيان

المجالات	درجات السلم	الإجابة
موافق	1	من 1 إلى 1.79
موافق بشدة	2	من 1.80 إلى 2.59
محايد	3	من 2.60 إلى 3.39
غير موافق	4	من 3.40 إلى 4.19
غير موافق بشدة	5	من 4.20 إلى 5

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

المطلب الثالث: أداة الدراسة

أولا : بناء أداة الدراسة

- 1- الاستبيان: استخدمنا الاستبانة كأداة لجمع المعلومات لهذه الدراسة كونها من أنسب أدوات البحث العلمي التي تسهل الدراسة الميدانية و الحصول على معلومات مرتبطة بواقع معين.
- 2- تصميم الاستبيان: تم تقسيم الاستبانة إلى ثلاث محاور كالتالي:
 - المحور الأول: متعلق بالبيانات الشخصية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مدة الخبرة).
 - المحور الثاني: متعلق بالبيانات الضخمة اشتملت على 13 فقرة مقسمة على بعدين (شدة المنافسة، كثافة تكنولوجيا المعلومات).
 - المحور الثالث: متعلق بالاستشراف الاستراتيجي اشتمل على 15 فقرة مقسمة على ثلاث أبعاد (استكشاف وجمع المعلومات، اختيار المعلومات، تحليل المعلومات).

الجدول رقم(03): محاور الاستبيان وعدد ونسبة فقرات كل محور

اسم الجزء	المحور	عدد الفقرات	النسبة %
البيانات الضخمة	شدة المنافسة	6	21.43%
	كثافة تكنولوجيا المعلومات	7	25%
الاستشراف الاستراتيجي	استكشاف وجمع المعلومات	5	17.86%
	اختيار المعلومات	5	17.86%
	تحليل المعلومات	5	17.86%
المجموع	/	28	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام بيانات الاستمارة

وتم الاعتماد على سلم " ليكرت الخماسي " كمقياس لإجابات أفراد عينة الدراسة والجدول التالي يوضح درجات قياس هذا السلم:

الجدول رقم(04): درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتين

3- ثبات أداة الدراسة وصدقها: لقد تم إجراء عدد من الاختبارات على الاستبيان للتأكد من صحته وثباته مستخدماً في ذلك تحكيم الاستبيان من خلال محكمين متخصصين في هذا الموضوع، بالإضافة إلى الاختبارات الأزمنة للتأكد من الصدق والثبات.

وقد تم فحص عبارات الاستبيان من خلال مقياس ألفا كرونباخ، الموضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): معامل الثبات ألفا كرونباخ

معامل الثبات	
ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.825	28

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة ألفا كرونباخ الكلية تقدر بـ 0.865 أي نسبة 86.5% وهي نسبة معتبرة مقارنة بالنسبة المعيارية التي تقدر بـ 40 % ، ودلالة هذه النسبة هو أن الباحثين يفهمون البنود أو العبارات بنفس الطريقة وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون هذه النسبة (86.5) تحقق نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى.

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات

المطلب الأول: تحليل محور البيانات الشخصية

من خلال هذا المطلب سنقوم بتحليل بيانات الاستبيان المتعلقة بأفراد العينة من خلال جنسهم وعمرهم والمؤهل العلمي ومدة الخبرة المهنية.

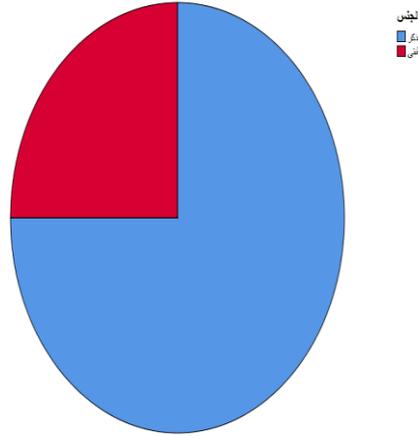
أولاً: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
75%	30	ذكر
25%	10	أنثى
100%	40	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل (01): يمثل الدائرة النسبية لمتغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على spss.

يشير الجدول السابق إلى أن غالبية عينة الدراسة هم ذكور حيث بلغ عددهم (30) من إجمالي (40)

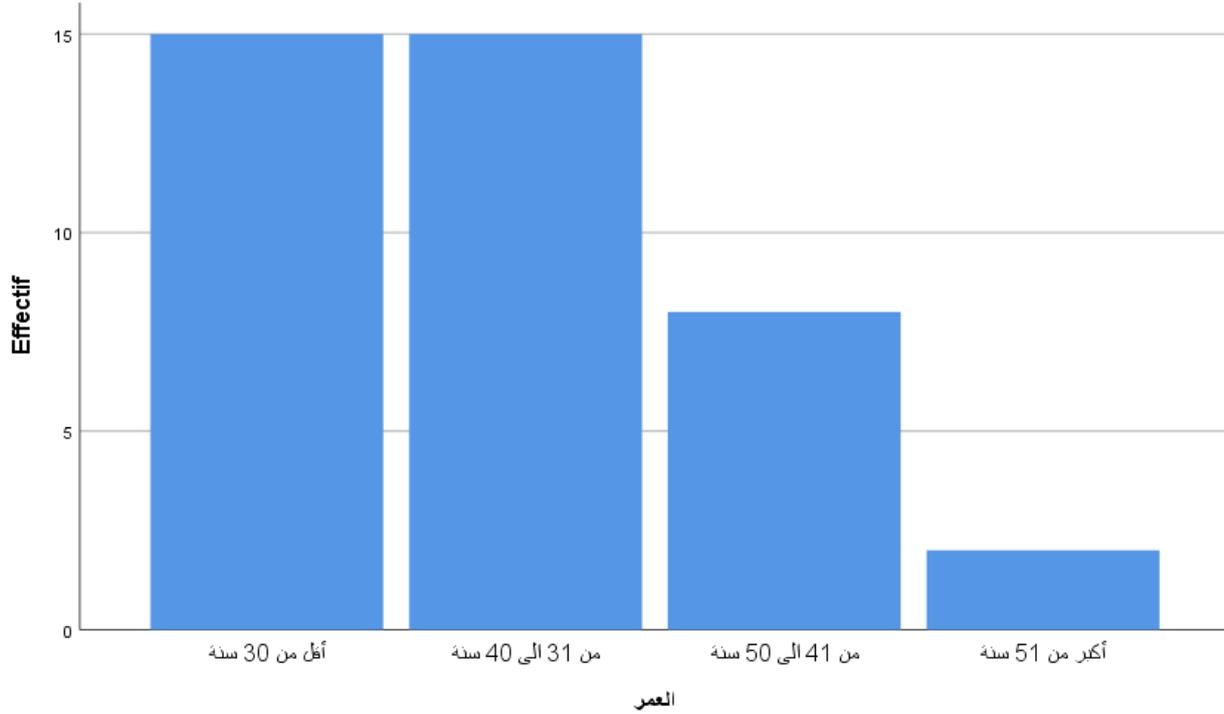
بنسبة تقدر (75%) بينما تقدر نسبة الإناث ب(25%) أي (10) من (40).

ثانيا: توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير السن

الجدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة	التكرار	السن
37.5%	15	اقل من 30 سنة
37.5%	15	من 31 الى 40 سنة
20%	8	من 41 الى 50 سنة
5%	2	أكثر من 51 سنة
100%	40	المجموع

الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب السن



المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (02) بأن الفئات العمرية هي فئات شباوية حيث تمثل ما نسبته 37.5% من أفراد العينة وهذا ما يمكن من استغلال هذه الطاقة الشبانية في زيادة مردودية وسرعة إنجاز الأعمال وبأكثر دقة ممكنة في حين نجد بأن فئة أكثر من 40 سنة تمثل ما نسبته 20% وهي نسبة قليلة وهذا راجع إلى إحالة عدد من العمال على التقاعد النسبي في السنوات الماضية ولكن بدون إهمال هذه الفئة التي تتمتع بدورها بالكفاءة والخبرة.

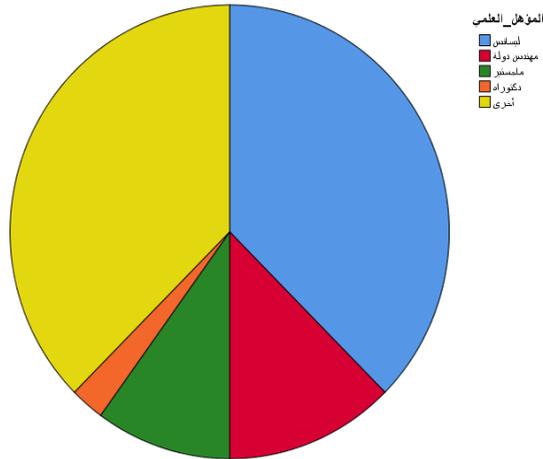
ثالثاً: توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

جدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ليسانس	15	37.5%
مهندس دولة	5	12.5%
ماجستير	4	10%
دكتوراه	1	2.5%
أخرى	15	37.5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نظام spss.

الشكل (03): يمثل دائرة نسبية لمتغير المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الباحثتين باستخدام برنامج spss

من الجدول السابق يمكن أن نلاحظ أن الأغلبية الساحقة من عينة الدراسة هم من خريجي الجامعات درجة ليسانس بالتساوي مع مستويات أخرى، حيث مثلوا نسبة 37.5% بـ 15 مشاهدة من أصل 40، أما

الفصل الثاني.....الجانب التطبيقي للدراسة

نسبة المتحصلين على مستوى مهندس دولة فكانت بنسبة 12.5% ب 5 مشاهدا، أما الماجستير فقد كان عدد مشاهداها 4 بنسبة 10%، دكتوراه 2.5% .

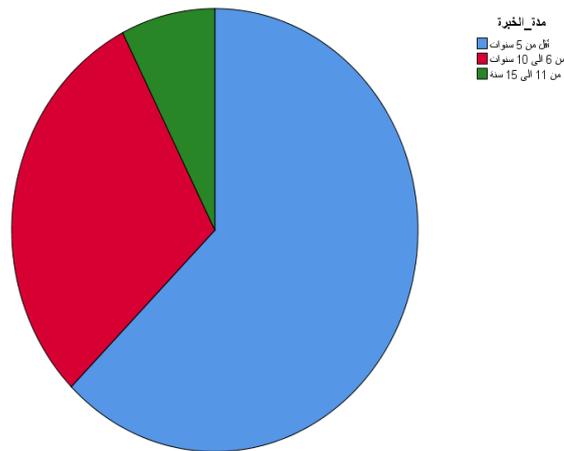
رابعا: توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير مدة الخبرة

الجدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة الخبرة

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
اقل من 5 سنوات	25	62.5%
من 6 إلى 10 سنوات	12	30%
من 11 إلى 15 سنة	3	7.5%
أكثر من 15 سنة	0	0%
المجموع	46	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نظام spss.

الشكل رقم (05): يمثل الدائرة النسبية لمتغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الباحثتان باستخدام برنامج Spss.

الفصل الثاني.....الجانب التطبيقي للدراسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) بأن ما نسبته 62.5% يملكون خبرة اقل من خمس سنوات أي ما يعادل 25 فرد أما المبحوثين الذين تتراوح خبرتهم من 6 إلى 10 سنوات فقد بلغت نسبتهم 30% أي ما يعادل 12 فرد، أما المبحوثين الذين تتراوح خبرتهم بين 11 و 15 سنة فقد بلغت نسبتهم 7.5% أي ما يعادل 3 أفراد، أما المبحوثين الذين تتراوح خبرتهم من 15 سنة فما أكثر فقد بلغت نسبتهم 0% أي ما يعادل 0 أفراد.

المطلب الثاني: التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة

سنحاول في هذا المطلب القيام بالتحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة وذلك من خلال تحديد متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري، وتحديد درجة الموافقة.

أولاً: التحليل الإحصائي لفقرات المتغير التابع الاستشراف الاستراتيجي

يضم هذا المتغير ثلاث أبعاد، سنحاول من خلال هذا التحليل تحديد وجهة نظر العينة المدروسة حسب كل بعد، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجداول التالية:

البعد الأول: استكشاف وجمع المعلومات

ويشتمل هذا البعد على خمس عبارات، والتي جاءت نتائجها كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(11): قياس اتجاه الأفراد نحو استكشاف وجمع المعلومات

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
			العدد العبارات هو 5	الرقم
موافق	0.74	1.65	تقوم شركتنا بتوليد الأفكار المتعلقة بالتوجهات المستقبلية.	1
موافق	1.01	1.73	تكتنف شركتنا من جمع المعلومات المتعلقة بالفرص التي تم التنبؤ بها.	2
موافق بشدة	0.94	1.88	تجمع شركتنا المزيد من الأدلة للتعامل مع التهديدات التي يمكن أن تحدث.	3
موافق	0.95	1.78	تستخدم شركتنا أدوات جديدة متطورة في جمع المعلومات .	4

الفصل الثاني.....الجانب التطبيقي للدراسة

موافق بشدة	0.97	1.88	استكشاف وجمع المعلومات المحيطة الداخلية والخارجية	5
موافق	0.92	1.78	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم(11) نلاحظ أن أغلبية العبارات هي موافق أي العبارات(1،2،4) بمتوسطات تتراوح ما بين (1-1.79) وانحراف معياري (0.74-0.97) بينما العبارات (3،5) جاءت بالنتيجة موافق بشدة بمتوسطات(1.80-2.50) وانحراف معياري (0.94-0.97).

البعد الثاني: اختيار المعلومات

ويشتمل هذا البعد على خمس عبارات، والتي جاءت نتائجها كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): قياس اتجاه الأفراد نحو اختيار المعلومات

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		الرقم
عدد العبارات هو 5			البعد الثاني: اختيار المعلومات	
موافق	0.77	1.65	تعيد شركتنا تصنيف المعلومات المجمعة في فئات متخصصة.	1
موافق	0.70	1.60	تحدد شركتنا معايير لاختيار المعلومات.	2
موافق بشدة	0.77	1.85	تدعم شركتنا اختيار المعلومات عالية الدقة للتنبؤ.	3
موافق	0.77	1.78	تحرص شركتنا على جودة اختيار المعلومات.	4
موافق	0.75	1.55	تعتبر شركتنا اختيار المعلومات جزء مهم من صنع القرار للتأهب للمستقبل.	5
موافق	0.75	1.67	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Spss

الفصل الثاني.....الجانب التطبيقي للدراسة

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن معظم العبارات موافق (1، 2،4،5) بمتوسطات تتراوح ما بين (1-1.79). وانحراف معياري (0.75-0.77) بينما العبارة (3) موافق بشدة بمتوسط 1.85 وانحراف معياري 0.77.

البعد الثالث: تحليل المعلومات

ويشتمل هذا البعد على خمس عبارات، والتي جاءت نتائجها كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): قياس اتجاه الأفراد نحو تحليل المعلومات

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
عدد عبارات المحور هو 05			البعد الثالث: تحليل المعلومات	الرقم
موافق	0.95	1.78	تعمل المؤسسة على رفع مستوى أداء. العاملين بالاعتماد على نظام فعال في تقييم أدائهم.	1
موافق بشدة	0.99	2.13	يهدف تقييم الأداء في المؤسسة على التعرف على نقاط القوة والضعف والعمل على تطوير نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.	2
موافق	0.97	1.68	يساعد تقييم الأداء على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.	3
موافق بشدة	0.93	1.90	تخلق المؤسسة فرص الاحتكاك بين الرئيس والمرؤوسين من أجل تقييم أدائهم.	4
موافق	0.90	1.63	تقييم الأداء يحدد مدى كفاءة الفرد.	5
موافق بشدة	0.95	1.82	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الفصل الثاني.....الجانب التطبيقي للدراسة

من خلال الجدول (13) نلاحظ أن أغلبية النتائج موافق للعبارات التالية (5،3،1) بمتوسط يتراوح بين (1.79-1) وانحراف معياري (0.90-0.95) والعبارتين (4،2) بمتوسطين على التوالي 2.13 و1.90 وانحراف معيارين على التوالي 0.99 و0.93 بنتيجة موافق بشدة.

ثانيا: التحليل الإحصائي لفقرات المتغير المستقل البيانات الضخمة
البعد الأول: شدة المنافسة.

ويشتمل هذا البعد على ستة عبارات، والتي جاءت نتائجها كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): قياس اتجاه الأفراد نحو شدة المنافسة

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
عدد عبارات المحور هو 06			البعد الأول: شدة المنافسة	الرقم
موافق بشدة	1.92	2.10	تمتلك شركتنا قواعد بيانات تساعد في تحديد أقوى المنافسين.	1
موافق	0.93	1.75	تحدد شركتنا أسس التنافس من قواعد البيانات.	2
موافق	0.86	1.78	تعتمد شركتنا على البيانات باتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد الإستراتيجيات التنافسية.	3
موافق	0.93	1.60	تستخدم شركتنا البيانات لأغراض تطوير القدرات الديناميكية.	4
موافق	0.91	1.70	تستخدم شركتنا قواعد البيانات لتحديد قوة التحالفات بين المنافسين.	5
موافق	0.76	1.70	تستخدم شركتنا البيانات في تحليل القوة الشرائية.	6
موافق	1.05	1.77	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الفصل الثاني.....الجانب التطبيقي للدراسة

من خلال الجدول رقم (14) فإن نتيجة العبارات كلها موافق بمتوسطات حساب تتراوح بين (1-1.79) وانحراف معياري (0.76-1.92) ما عدا العبارة الأولى التي كانت نتيحتها موافق بشدة بمتوسط حساب 2.10 وانحراف معياري 1.92.

البعد الثاني: كثافة تكنولوجيا المعلومات

ويشتمل هذا البعد على سبع عبارات، والتي جاءت نتائجها كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): قياس اتجاه الأفراد نحو كثافة تكنولوجيا المعلومات

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرقم
عدد عبارات المحور هو 07			البعد الثاني: كثافة تكنولوجيا المعلومات
موافق بشدة	1.01	1.83	1 تستخدم شركتنا وسائل التواصل الاجتماعي في جمع البيانات.
موافق بشدة	1.12	1.85	2 تقوم شركتنا باستخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للقيام بالتغيير الاستراتيجي.
موافق بشدة	0.80	1.93	3 تعتمد شركتنا تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات.
موافق	0.89	1.68	4 تتوسع شركتنا باستخدام الإنترنت لتطوير خدماتها.
موافق بشدة	0.92	2.15	5 تستخدم شركتنا نظم دعم القرارات من أجل زيادة الربحية.
موافق بشدة	0.78	1.90	6 تستثمر شركتنا البرمجيات في إدارة المعرفة.
موافق بشدة	0.72	1.80	7 تهتم شركتنا بإدارة علاقات الزبائن.
موافق بشدة	0.89	1.88	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ النتائج كانت كلها موافق بمتوسطات محصورة بين (1.80-2.50) والانحراف المعياري ما بين (0.72-1.01) ما عدا العبارة رقم (4) موافق بمتوسط حسابي 1.68 أما الانحراف المعياري 0.89 .

المبحث الثالث: تحليل النتائج ومناقشتها

من أجل تحقيق أهداف الدراسة في الإجابة عن تساؤلاتها وبما أنها تحاول معرفة الأثر بين متغيرين يجب علينا التحقق من طبيعة هذه المتغيرات من اجل اختبار طبيعة التوزيع حتى نتمكن من تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب والنتائج.

المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي للأبعاد

في هذه المرحلة سنقوم باختبار ما إذا كان أفراد العينة التي تم دراستها تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وبما أن عدد العينة هو 40 أي اقل من 50 نستخدم Shapiro-wilk

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي لبعده المنافسة

الجدول رقم(16): يمثل اختبار التوزيع الطبيعي لبعده المنافسة

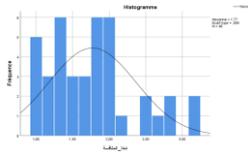
Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
شدة المنافسة	,151	40	,022	,922	40	,009

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر : من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج spss.

الشكل رقم(06): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعده شدة المنافسة



المصدر : من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوية اقل من 5% وبالتالي هذا المحور لا يتبع التوزيع الطبيعي، لذا سنقوم بتعديله لتصبح المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي، وباستخدام برنامج SPSS نجد:

جدول رقم(17): يمثل اختبار التوزيع الطبيعي لشدة المنافسة بعد تعديله

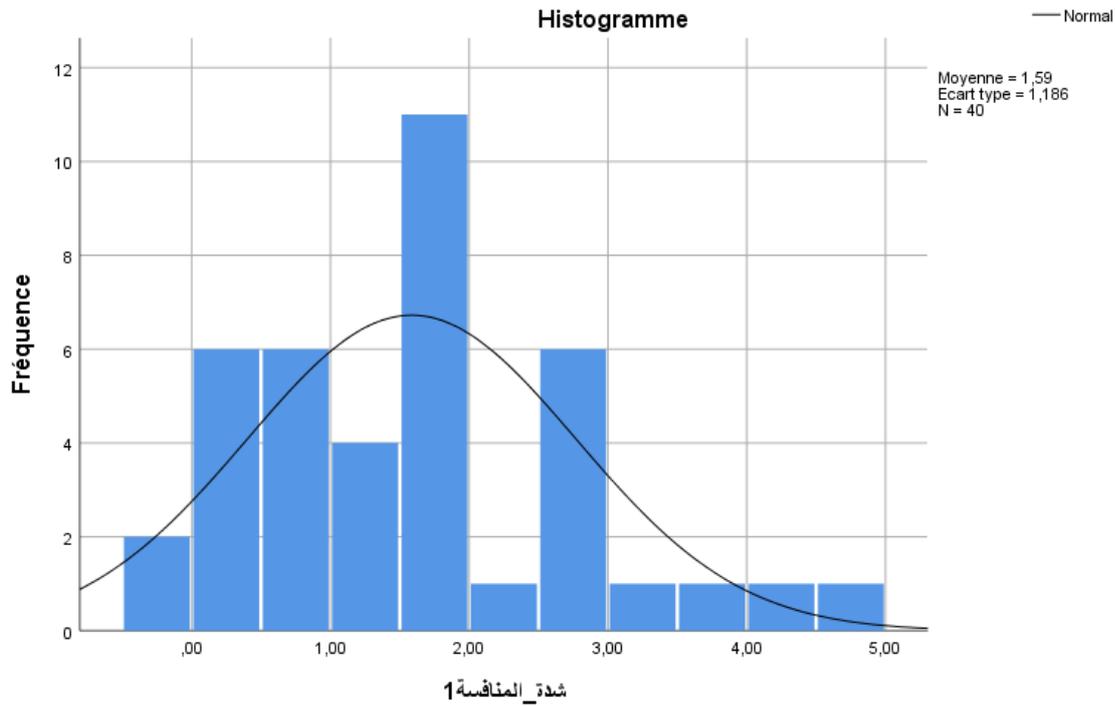
Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
شدة_المنافسة1	,120	40	,151	,953	40	,097

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

الشكل رقم(07): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعده شدة المنافسة بعد تعديله



المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوية أكبر من 5% وبالتالي أصبح هذا البعد يتبع التوزيع الطبيعي بعد تصحيحه.

ثانياً: اختبار التوزيع الطبيعي لبعده كثافة تكنولوجيا المعلومات.

جدول رقم(18): يمثل اختبار التوزيع الطبيعي لبعده كثافة تكنولوجيا المعلومات

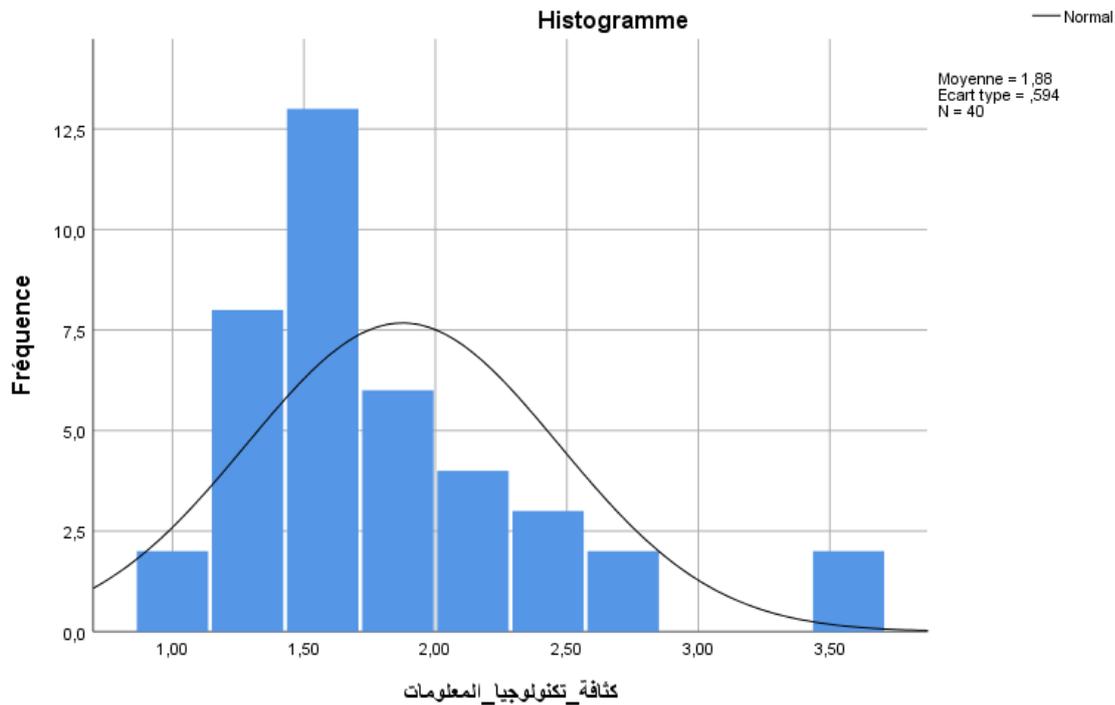
Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
كثافة_تكنولوجيا_المعلومات	,182	40	,002	,899	40	,002

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

الشكل رقم(08): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعد كثافة تكنولوجيا المعلومات



المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوية اقل من 5% وبالتالي هذا البعد لا يتبع التوزيع الطبيعي، لذا سنقوم بتعديله لتصبح المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي، وباستخدام برنامج spss نجد:

جدول رقم (19): يمثل اختبار التوزيع الطبيعي لبعد كثافة تكنولوجيا المعلومات بعد تعديله

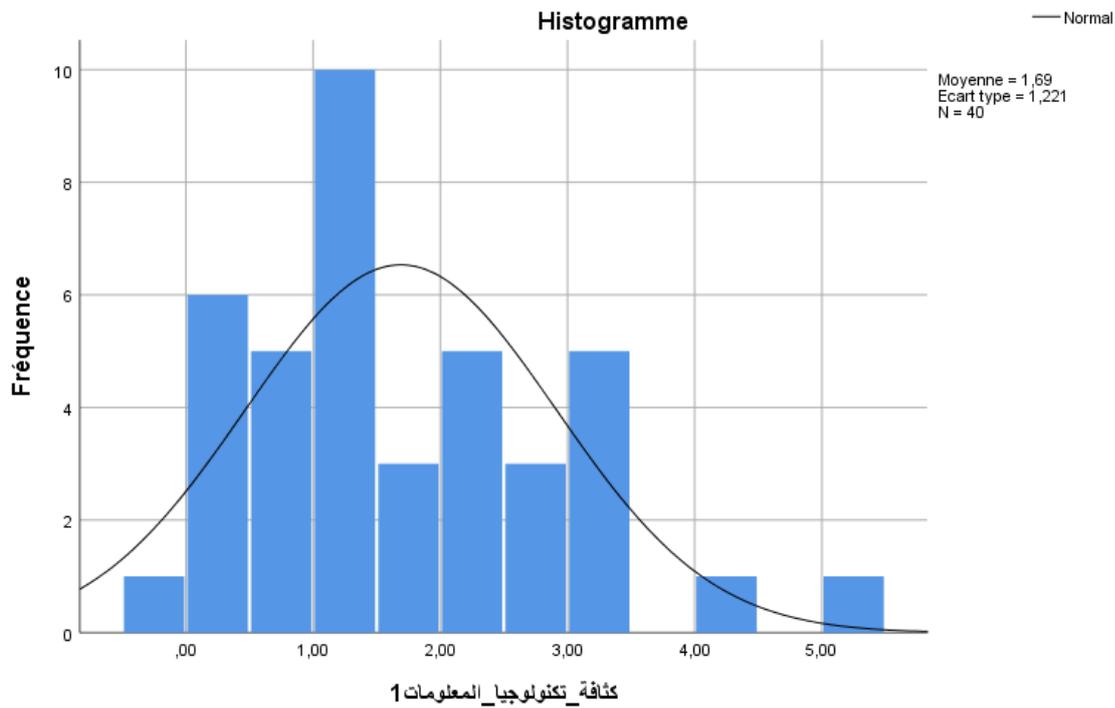
Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
كثافة_تكنولوجيا_المعلومات 1	,129	40	,094	,947	40	,061

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر : من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج spss.

الشكل رقم (09): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعث كثافة تكنولوجيا المعلومات بعد تعديله



المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوية أكبر من 5% وبالتالي أصبح هذا المحور يتبع التوزيع الطبيعي بعد تصحيحه.

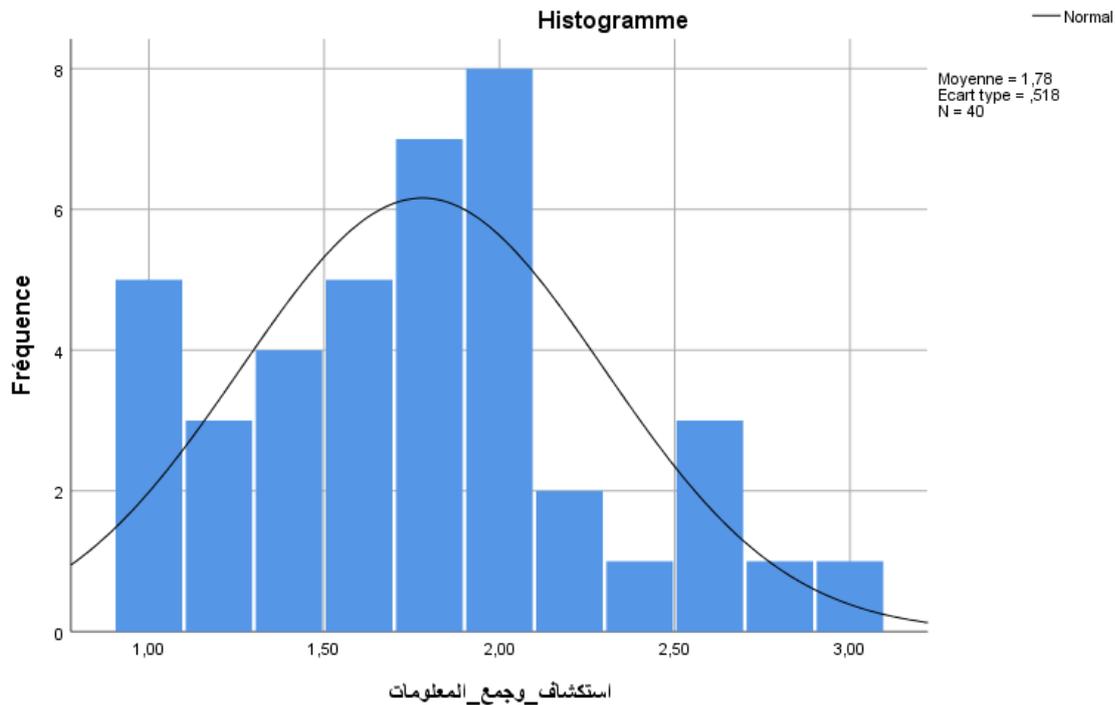
ثالثاً: اختبار التوزيع الطبيعي لبعث استكشاف وجمع المعلومات
جدول رقم(20): يمثل اختبار التوزيع الطبيعي لبعث استكشاف وجمع المعلومات

	Tests de normalité					
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
استكشاف_وجمع_المعلومات	,136	40	,062	,954	40	,103

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

الشكل رقم (10): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعدها استكشاف وجمع المعلومات



المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوية أكبر من 5% وبالتالي هذا البعد يتبع التوزيع الطبيعي.

رابعاً: اختبار التوزيع الطبيعي لبعدها اختيار المعلومات

جدول رقم (21): يمثل اختبار التوزيع الطبيعي لبعدها اختيار المعلومات

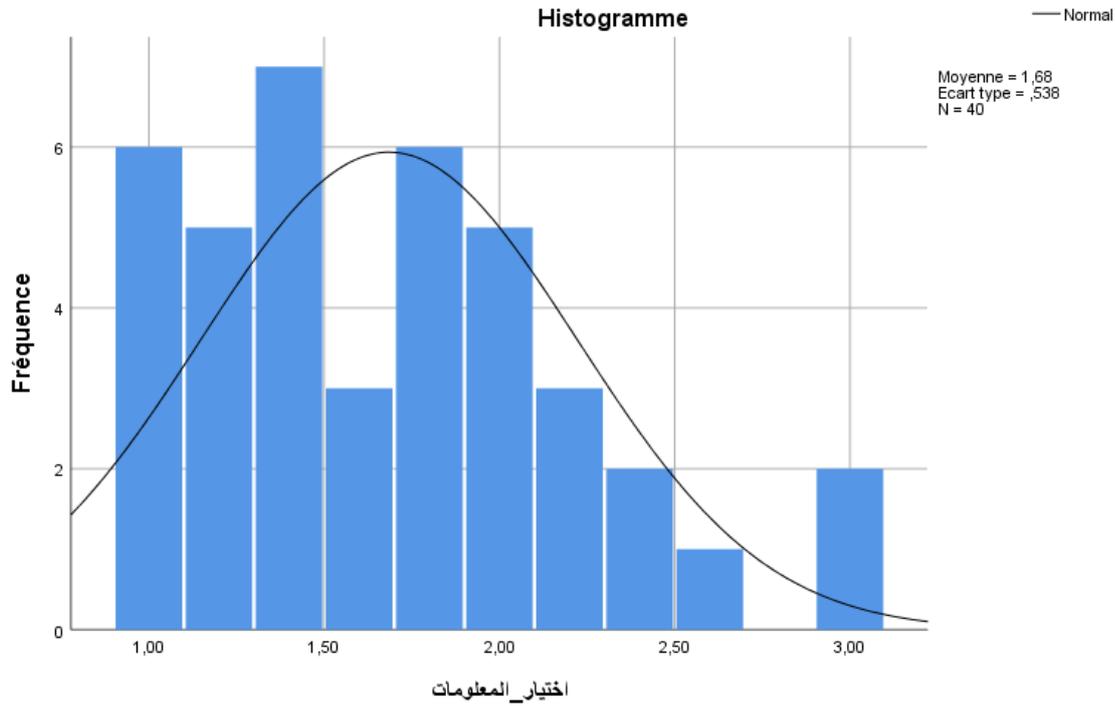
Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
اختيار_المعلومات	,152	40	,021	,930	40	,016

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

الشكل رقم (11): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعث اختيار المعلومات



المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوي اقل من 5% وبالتالي هذا البعث لا يتبع التوزيع الطبيعي، لذا سنقوم

بتعديله لتصبح المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي، وباستخدام برنامج Spss نجد:

جدول رقم(22): يمثل اختبار التوزيع الطبيعي لاختيار المعلومات بعد التعديل

Tests de normalité

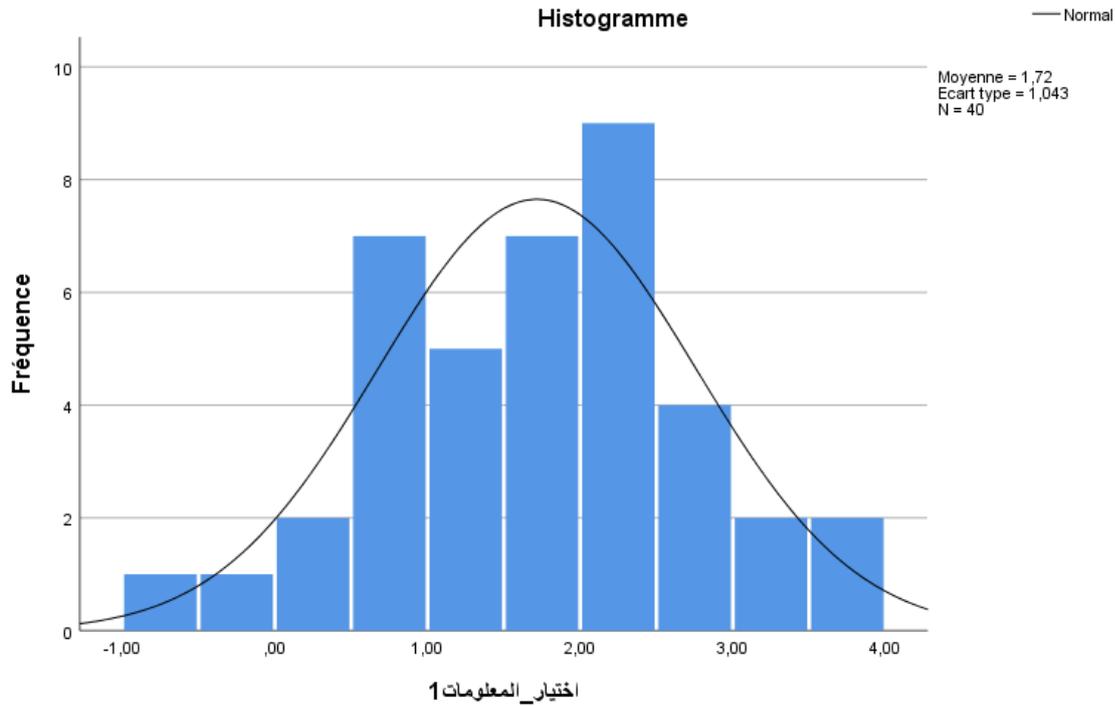
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
اختيار_المعلومات 1	,090	40	,200*	,980	40	,706

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

الشكل رقم (12): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعث اختيار المعلومات بعد التعديل



المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوي أكبر من 5% وبالتالي أصبح هذا البعد يتبع التوزيع الطبيعي بعد تصحيحه.

خامسا: اختبار التوزيع الطبيعي لبعث تحليل المعلومات

جدول رقم(23): يمثل اختبار التوزيع الطبيعي لبعث تحليل المعلومات

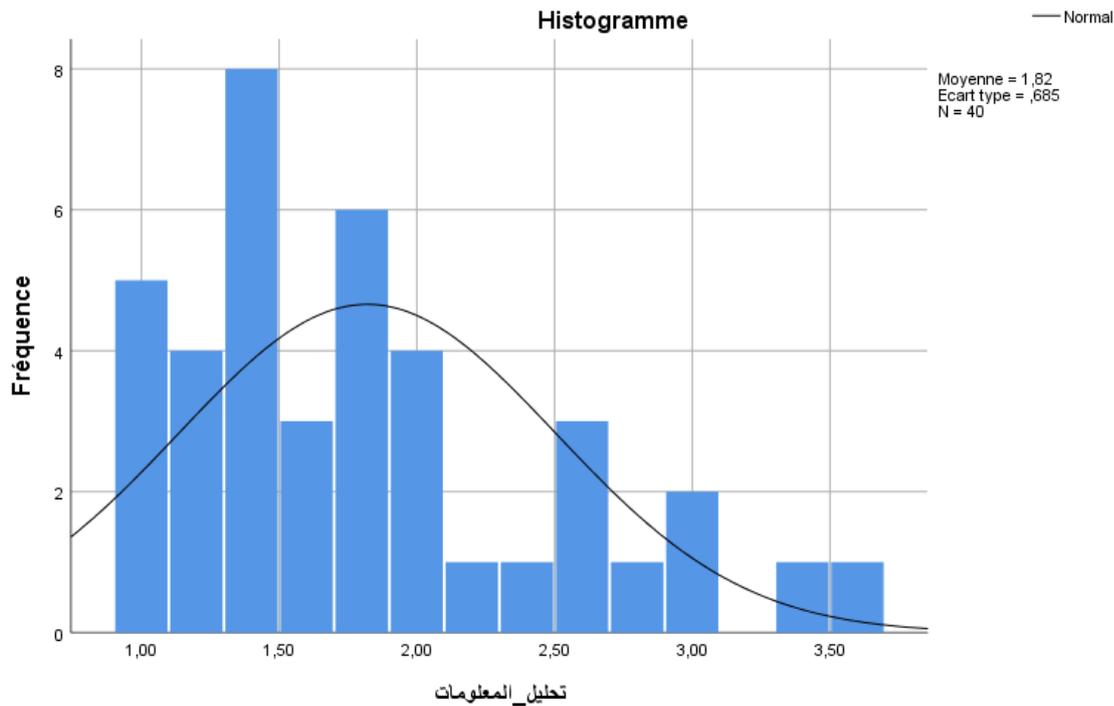
Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
تحليل_المعلومات	,162	40	,010	,905	40	,003

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

الشكل رقم (13): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعده تحليل المعلومات



المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوي اقل من 5% وبالتالي هذا البعد لا يتبع التوزيع الطبيعي،

لذا سنقوم بتعديله لتصبح المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي، وباستخدام برنامج Spss نجد:

جدول رقم(24): يمثل اختبار التوزيع الطبيعي لتحليل المعلومات بعد التعديل

Tests de normalité

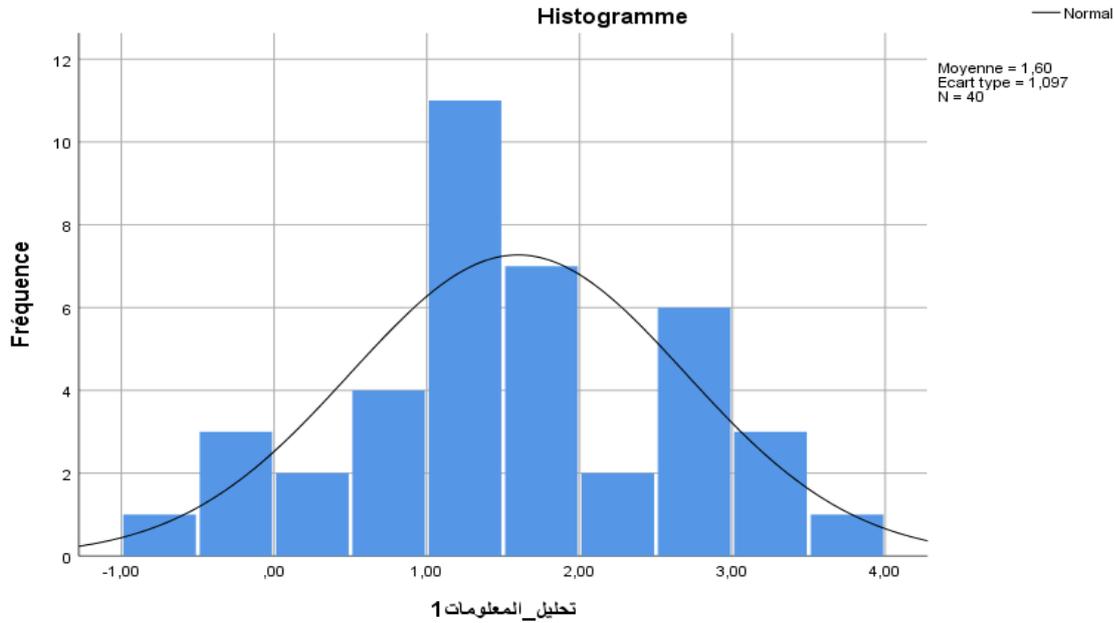
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
تحليل_المعلومات 1	,074	40	,200*	,982	40	,755

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss

الشكل رقم (14): يمثل الرسم البياني لطبيعة التوزيع لبعده تحليل المعلومات بعد التعديل



المصدر: من إعداد الطلبة باستخدام برنامج Spss من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المعنوي أكبر من 5% وبالتالي أصبح هذا البعد يتبع التوزيع الطبيعي بعد تصحيحه.

المطلب الثاني: مصفوفة الارتباط بين المتغيرات وتحليلها

الجدول (25): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغير	شدة المنافسة 1	كثافة تكنولوجيا المعلومات 1	استكشاف وجمع المعلومات	اختيار المعلومات 1	تحليل المعلومات 1
شدة المنافسة 1	1	,859*	,081	,027	,064
كثافة تكنولوجيا المعلومات 1	,859*	1	,216	,039	,141
استكشاف وجمع المعلومات	,081	,216	1	,010	,101
اختيار المعلومات 1	,027	,039	,010	1	,002
تحليل المعلومات 1	,064	,141	,101	,002	1

المصدر: من الباحثين بالاعتماد على برنامج Spss

الفصل الثاني.....الجانب التطبيقي للدراسة

من خلال مصفوفة الارتباط في الجدول السابق نلاحظ أنه لا يوجد ارتباط بين المتغيرات لأنها كلها أكثر من 0.05 .

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

أولاً: اختبار الفرضية الأولى "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين شدة المنافسة واستكشاف وجمع المعلومات"

للإجابة على هذه الفرضية نستخدم الانحدار الخطي البسيط، باستخدام برنامج Spss كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم(26): يبين العلاقة بين شدة المنافسة واستكشاف وجمع المعلومات

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المصحح	Durbin-Watson
شدة المنافسة	,081	,007	,020	2,237

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

جدول رقم(27): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر شدة المنافسة على استكشاف وجمع المعلومات

المتغير	معامل الانحدار	Beta	T	Sig
الثابت	1,724		12,389	000,
شدة المنافسة	0,035	,081	500,	620,

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدولين السابقين يمكن القول أنه يوجد أثر لشدة المنافسة على استكشاف و جمع المعلومات لأن مستوى المعنوية يساوي 0.02 اي أقل من 0.05.

الفصل الثاني.....الجانب التطبيقي للدراسة

ثانيا: اختبار الفرضية الثانية " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية إيجابية لشدة المنافسة على اختيار المعلومات " للإجابة على هذه الفرضية نستخدم الانحدار الخطي البسيط، باستخدام برنامج Spss كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم(28): يبين العلاقة بين شدة المنافسة واختيار المعلومات

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التصحيح	Durbin-Watson
اختيار المعلومات	,027	,001	,026	2,240

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

جدول رقم(29): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر شدة المنافسة على اختيار المعلومات

المتغير	معامل الانحدار	Beta	T	Sig
الثابت	1,754		6,243	,000
اختيار المعلومات	0,023	,027	0,165	,870

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدولين السابقين يمكن القول أنه لا يوجد أثر لشدة المنافسة على اختيار المعلومات.

ثالثا: اختبار الفرضية الثالثة "توجد علاقة قوية ذات دلالة إحصائية إيجابية بين شدة المنافسة وتحليل المعلومات " للإجابة على هذه الفرضية نستخدم الانحدار الخطي البسيط، باستخدام برنامج Spss كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم(30): يبين العلاقة بين شدة المنافسة وتحليل المعلومات

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التصحيح	Durbin-Watson
شدة المنافسة	,086	,007	,019	1,672

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

جدول رقم(31): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر شدة المنافسة على تحليل المعلومات

المتغير	معامل الانحدار	Beta	T	Sig
الثابت	1,317		2,381	,022
شدة المنافسة	0,158	,086	1,532	,598

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

الفصل الثاني.....الجانب التطبيقي للدراسة

من خلال الجدولين السابقين يمكن القول أنه لا يوجد أثر لشدة المنافسة على تحليل المعلومات.

رابعاً: اختبار الفرضية الرابعة "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين كثافة تكنولوجيا المعلومات واستكشاف وجمع المعلومات"

للإجابة على هذه الفرضية نستخدم الانحدار الخطي البسيط، باستخدام برنامج Spss كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم(32): يبين العلاقة بين كثافة تكنولوجيا المعلومات واستكشاف وجمع المعلومات"

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التصحيح	Durbin-Watson
كثافة تكنولوجيا المعلومات	,216	,047	,021	2,276

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

جدول رقم(33): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر كثافة تكنولوجيا المعلومات على استكشاف وجمع المعلومات

المتغير	معامل الانحدار	Beta	T	Sig
الثابت	1,625		11,654	0.00
كثافة تكنولوجيا المعلومات	0,091	,216	1,362	,181

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدولين السابقين يمكن القول أنه لا يوجد أثر لكثافة تكنولوجيا المعلومات على استكشاف وجمع المعلومات.

خامساً: اختبار الفرضية الخامسة "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكثافة تكنولوجيا المعلومات على اختيار المعلومات"

للإجابة على هذه الفرضية نستخدم الانحدار الخطي البسيط، باستخدام برنامج Spss كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم(34): يبين العلاقة بين كثافة تكنولوجيا المعلومات على اختيار المعلومات

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التصحيح	Durbin-Watson
كثافة تكنولوجيا المعلومات	,039	,002	025,	2,237

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

الفصل الثاني.....الجانب التطبيقي للدراسة

جدول رقم(35): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر كثافة تكنولوجيا المعلومات على اختيار المعلومات

المتغير	معامل الانحدار	Beta	T	Sig
الثابت	1,773		6,171	0.00
كثافة تكنولوجيا المعلومات	0,033	,039	0,241	,811

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدولين السابقين يمكن القول أنه لا يوجد أثر لكثافة تكنولوجيا المعلومات على اختيار المعلومات

سادسا: اختبار الفرضية السادسة "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكثافة تكنولوجيا المعلومات على تحليل المعلومات"

للإجابة على هذه الفرضية نستخدم الانحدار الخطي البسيط، باستخدام برنامج Spss كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم(36): يبين العلاقة بين كثافة تكنولوجيا المعلومات و تحليل المعلومات

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المصحح	Durbin-Watson
كثافة تكنولوجيا المعلومات	,141	,020	006,	1,769

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

جدول رقم(37): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر كثافة تكنولوجيا المعلومات على تحليل المعلومات

المتغير	معامل الانحدار	Beta	T	Sig
الثابت	1,381		4,612	0.00
كثافة تكنولوجيا المعلومات	0,127	,141	0,879	,385

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدولين السابقين يمكن القول أنه لا يوجد أثر لكثافة تكنولوجيا المعلومات على تحليل المعلومات.

الفصل الثاني.....الجانب التطبيقي للدراسة

سابعاً: اختبار الفرضية الرئيسية "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للبيانات الضخمة على الاستشراف الاستراتيجي"

للإجابة على هذه الفرضية نستخدم الانحدار الخطي البسيط، باستخدام برنامج Spss كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم(38): يبين العلاقة بين البيانات الضخمة و الاستشراف الاستراتيجي

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المصحح	Durbin-Watson
البيانات الضخمة	,099	,010	0,016	1,865

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

جدول رقم(39): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر البيانات الضخمة على الاستشراف الاستراتيجي

المتغير	معامل الانحدار	Beta	T	Sig
الثابت	1,621		10,732	0.00
البيانات الضخمة	0,047	,099	0,615	,542

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج Spss

من خلال الجدولين السابقين يمكن القول أنه لا يوجد أثر للبيانات الضخمة على الاستشراف

الاستراتيجي

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تعرفنا على مؤسسة جيون إلكترونيك، مهامها وأهدافها، بالإضافة إلى هيكلها التنظيمي، وللوقوف على أثر البيانات الضخمة ببعديها المتمثلة في شدة المنافسة وكثافة تكنولوجيا المعلومات قمنا بعرض المنهج المتبع في هذه الدراسة، والأدوات المستعملة وكذلك الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل الاستبيان، بعدها تم تحليل محاور الاستبيان واختبار الفرضيات وتم التوصل إلى:

- لا يوجد أثر للبيانات الضخمة وبعديها شدة المنافسة وكثافة تكنولوجيا المعلومات على الاستشراق الاستراتيجي وأبعاده الثلاثة استكشاف وجمع المعلومات، اختيار المعلومات، تحليل المعلومات.

خاتمة

خاتمة:

من خلال بحثنا الذي تطرقنا فيه إلى أثر البيانات الضخمة على الاستشراف الاستراتيجي بدراسة أجريت على شركة جيون إلكترونيك، حيث قمنا بتقديم المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني قمنا بدراسة تطبيقية على شركة جيون إلكترونيك التي تعتبر من بين أهم الشركات الجزائرية الرائدة في مجال الصناعات الالكترونية، توصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج التي تنفي صحة الفرضيات المطروحة في بداية الدراسة ومن أهم هذه النتائج ما يلي:

1. النتائج النظرية:

- للبيانات الضخمة أهمية عالية فهي تقدم ميزة تنافسية عالية للشركات إذا استطاعت الاستفادة منها ومعالجتها لأنها تقدم فهما أعمق لعملائها ومتطلباتهم ويساعد ذلك على اتخاذ القرارات المناسبة و الملائمة داخل الشركة بطريقة أكثر فعالية و ذلك بناء على المعلومات المستخرجة من قواعد بيانات العملاء وبالتالي زيادة الكفاءة والربح وتقليل الخسائر.
- الاستشراف يعتبر تنبؤ للمستقبل أي بناء سيناريوهات تعتمد على البيانات المتواجدة لدينا.
- تأثر البيانات الضخمة وأبعادها (شدة المنافسة، كثافة تكنولوجيا المعلومات) على المتغير التابع الاستشراف الاستراتيجي وأبعاده (استكشاف وجمع المعلومات، اختيار المعلومات، تحليل المعلومات).

2. النتائج التطبيقية:

نتائج اختبار الفرضيات:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية لبعد شدة المنافسة على استكشاف وجمع المعلومات لان مستوى المعنوية sig بلغ (0.02) وهذه القيمة أقل من (0.05) .
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية لبعد شدة المنافسة على اختار المعلومات لان مستوى المعنوية sig بلغ (0.8) وهذه القيمة أقل من (0.05) .

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية لبعدها المنافسة على تحليل المعلومات لان مستوى المعنوية sig بلغ (0.5) وهذه القيمة أقل من (0.05) .
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية لبعدها كثافة تكنولوجيا المعلومات على استكشاف وجمع المعلومات لان مستوى المعنوية sig بلغ (0.18) وهذه القيمة أقل من (0.05) .
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية لبعدها كثافة تكنولوجيا المعلومات على اختيار المعلومات لان مستوى المعنوية sig بلغ (0.8) وهذه القيمة أقل من (0.05) .
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية لبعدها كثافة تكنولوجيا المعلومات على تحليل المعلومات لان مستوى المعنوية sig بلغ (0.3) وهذه القيمة أقل من (0.05) .
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية معنوية للبيانات الضخمة على الاستشراف الاستراتيجي لان مستوى المعنوية sig بلغ (0.5) وهذه القيمة أقل من (0.05) .

الاقتراحات:

من نتائج الدراسة يتم تقديم الاقتراحات التالية:

- الاستثمار بالبيانات الضخمة في الشركات لما له أهمية في استشراف المستقبل.
- تعزيز ممارسات الاستشراف الاستراتيجي لما له أهمية في تجنب الكثير من الخسائر واقتناص الفرص الجديدة.
- تحسين شدة المنافسة باستخدام البيانات الضخمة.
- ضرورة تبني الشركات آليات وأساليب إستراتيجية تستند إلى تفعيل دور الاستشراف الاستراتيجي في مجالاتها الإدارية والفنية.
- من الضرورة استحداث قسم أو شعبة في الشركات يعنى بدراسة المستقبل لما له من تأثير كبير على أداء القيادة والشركة ككل.

3. أفاق الدراسة:

تقترح الدراسة أن يتم إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

- الدراسة أكثر عن أثر شدة المنافسة على تحليل المعلومات المتعلقة بالمستقبل.

- الدراسة أكثر عن أثر كثافة تكنولوجيا المعلومات على استكشاف وجمع المعلومات ذات العلاقة بالمستقبل.

- إجراء دراسة بنفس المتغيرات الثلاثة الحالية بقطاعات أخرى.

قائمة المراجع

الكتب:

1. أحمد علي صالح، بشرى هاشم العزاوي، إبراهيم خليل إبراهيم، الإدارة بالذكاءات " منهج التميز الاستراتيجي والاجتماعي للمنظمات"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010.
- المذكرات والأطروحات:
2. أحمد كاضم عبد الله جبر الحسناوي، دور الاستشراف الاستراتيجي في تعزيز الأداء الريادي للمنظمات، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير المهني في التخطيط الاستراتيجي الأمني، قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2020.
3. الألوسي، وفاء محمد فخري ضرار، دور الاستشراف الإستراتيجي في تعزيز مجالات التميز المنظمي على وفق منظور المرونة الإستراتيجية - دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في القطاع الصحي في كركوك رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة تكريت، 2011.
4. أمين عويسي، أساسيات مناهج الاستشراف، مطبوعة جامعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2018.
5. بتقة حنان، تأثير تكنولوجيا المعلومات على القيم العمالية - بطاقة الشفاء نموذجاً - دراسة ميدانية بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للأجراء بوكالة المسيلة CNAS، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2014.
6. دعاء محمود محمد خليل، درجة وعي أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية في الجامعات الأردنية للبيانات الضخمة، مذكرة ماجستير في التربية تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، حزيران 2020.
7. قدوج حمزة، أثر الشراكة الإستراتيجية على الأداء الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة إستراتيجية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم و التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012.

المجلات:

8. ألعابدي وآخرون، دور الاستبصار الاستراتيجي في تحقيق الاستدامة الإستراتيجية، مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، العدد 5، 2018.
9. حسين عباس وآخرون، العلاقة بين شدة المنافسة وتوظيف المنظمات لإدارة الجودة الشاملة بحث استطلاعي لآراء عينة من المديرين في بعض المستشفيات الحكومية والخاصة في بغداد، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، 2018.
10. جيهان عادل أميرهم ، أثر تحليل البيانات الضخمة على الأداء المالي والتشغيلي في منظمات الأعمال، مجلة البحوث المالية و التجارية، المجلد 21، العدد الثاني، جامعة بور سعيد، أبريل 2020.
11. عيسى إبراهيم رشيد وشيكر مصطفى، استخدامات البيانات الضخمة في نظم المعلومات التسويقية، مجلة أبحاث كمية ونوعية في العلوم الاقتصادية و الإدارية ، جامعة خميس مليانة، جامعة البليدة 2، مجلد 01، العدد 02، 2019.
12. زينب بن الطيب وسليمان بن إبراهيم الرباعي، الأدوار الجديدة لأخصائي المعلومات للتعامل مع البيانات الضخمة، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، دار جامعة حمد بن خليفة للنشر، المملكة العربية السعودية، 2018.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Carly N Cook, Bonnie C Wintle, Stephen C Aldrich, Brendan A Wintle, **Using Strategic Foresight to Assess Conservation Opportunity**, Conservation Biology, Vol 28, No 6, 2014
2. El Kerdini Sophia, Hooge Sophie, **Can strategic foresight and creativity tools be combined? Structuring a conceptual framework for collective exploration of the unknown**, International Product Development Management Conference, Paris, France, June, 2013.
3. Oliver Müller, Jan vom Brocke, Maria Fay, **The effect of big data and analytics on firm performance: An econometric analysis considering industry characteristics**, Journal of Management Information Systems, 35(2), 2018.

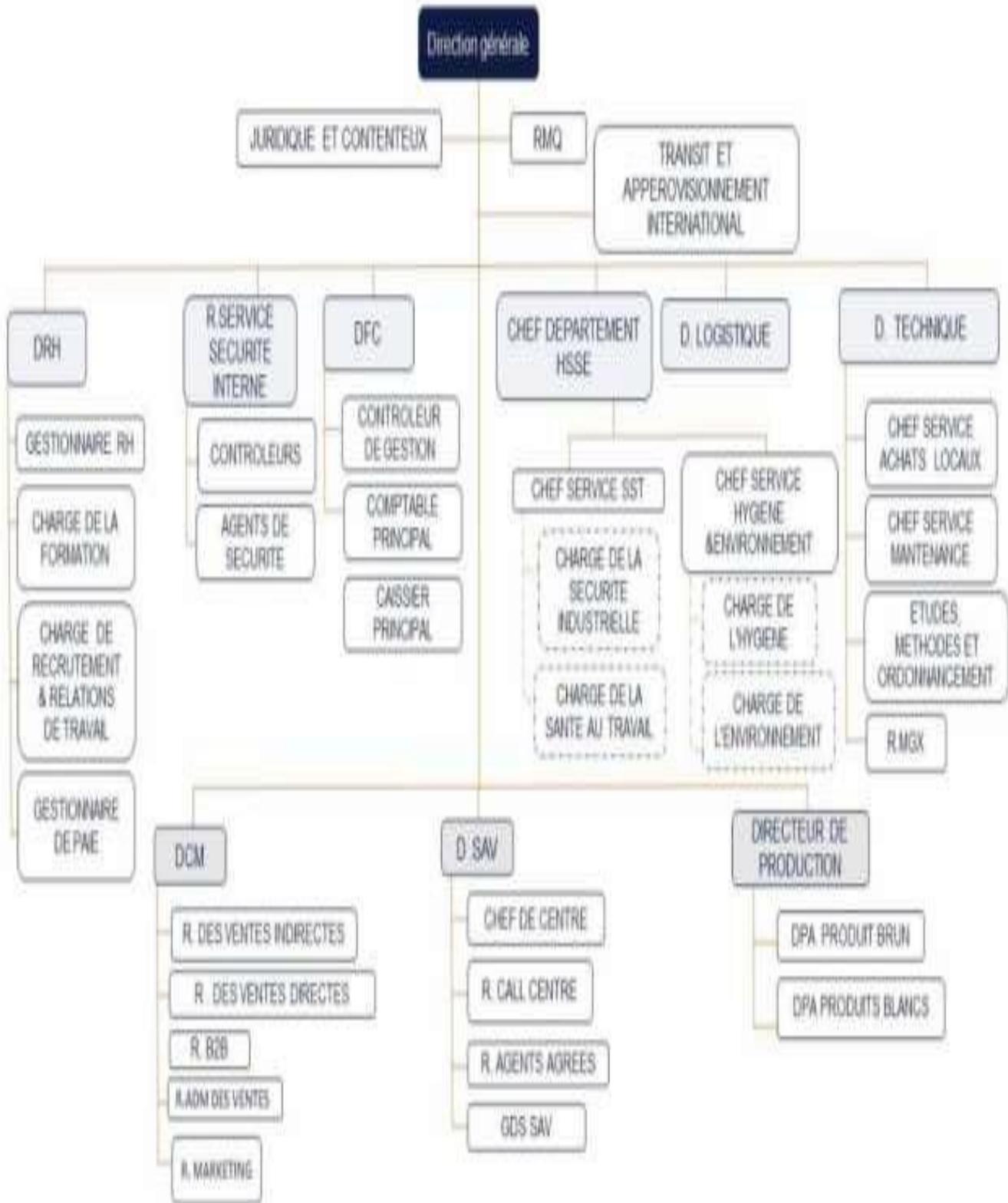
4. Rhydderch Alun, "**Strategic Foresight: Options, International Models**
5. **And Recommendations**". Strategie und Sicherheit. Chancen und Grenzen Europäischer 2013. Militärischer Integration, Vienna: Böhlau Verlag.
6. Tobias Heger, René Rohrbeck, **Strategic foresight for collaborative exploration of new business fields**, Technological Forecasting and Social Change, Volume 79, Issue5, June 2012.
7. Vecchiato Riccardo, **Environmental uncertainty, foresight and strategic decision making: An integrated study**, Technological Forecasting and Social Change, Vol 79, No3 ,2011.

المواقع:

1. <https://ar.wikipedia.org/wiki> .
2. <https://ummah-futures.net/>
3. <https://www.geant-dz.com>

الملاحق

الملحق 1: الهيكل التنظيمي المفصل لشركة جيون إلكترونيك



الملحق 2: استبيان الدراسة

جامعة محمد البشير الابراهيمى برج بوعريبرج
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم التسيير

السادة الأفاضل، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

في إطار إعداد بحث بعنوان " أثر البيانات الضخمة على الاستشراف الاستراتيجي " والذي يدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة للمساهمة في إثراء هذا العمل من خلال إجابتكم على الأسئلة الواردة أدناه.

توجيهات حول طريقة الإجابة:

- يرجى وضع علامة (X) على الإجابة التي توافق اختياركم.
- يرجى توخي الدقة و الموضوعية عند اختيار الإجابة.
- يرجى الإجابة على كل الأسئلة لأنها جميعا على نفس القدر من الأهمية.

تعهد و التزام:

نتعهد أمامكم أن جميع النتائج المتحصل عليها لن تستعمل إلا في أغراض علمية ذات صلة بموضوع الدراسة.

الطالبان:

- بن الضيف نجوى
- نايت أكلي حنان

تحت إشراف الأستاذ:

- زميت فؤاد

المحور الأول : البيانات الشخصية

يرجى اختيار الإجابة المناسبة عن طريق وضع إشارة (X) في المكان المناسب:

1. الجنس

ذكر أنثى

2. العمر

أقل من 30 سنة من 31 إلى 40

من 41 إلى 50 أكبر من 51

3. المؤهل العلمي

ليسانس ماجستير

مهندس دولة

دكتوراه أخرى

4. مدة الخبرة

أقل من 5 سنوات من 6 إلى 10 سنوات

من 11 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

المحور الثاني : البيانات الضخمة

أولاً: شدة المنافسة

غ موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق بشدة	أوافق	الفقرات	
					تمتلك شركتنا قواعد بيانات تساعد في تحديد أقوى المنافسين.	01
					تحدد شركتنا أسس التنافس من قواعد البيانات.	02
					تعتمد شركتنا على البيانات باتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد الاستراتيجيات التنافسية.	03
					تستخدم شركتنا البيانات لأغراض تطوير القدرات الديناميكية.	04
					تستخدم شركتنا قواعد البيانات لتحديد قوة التحالفات بين المنافسين.	05
					تستخدم شركتنا البيانات في تحليل القوة الشرائية.	06

ثانياً: كثافة تكنولوجيا المعلومات

					تستخدم شركتنا وسائل التواصل الاجتماعي في جمع البيانات.	01
					تقوم شركتنا باستخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للقيام بالتغيير الاستراتيجي.	02
					تعتمد شركتنا تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات.	03
					تتوسع شركتنا باستخدام الإنترنت لتطوير خدماتها.	04
					تستخدم شركتنا نظم دعم القرارات من أجل زيادة الربحية.	05
					تستثمر شركتنا البرمجيات في إدارة المعرفة.	06
					تهتم شركتنا بإدارة علاقات الزبائن.	07

المحور الثالث: الاستشراف الاستراتيجي

أولاً: استكشاف وجمع المعلومات

غ موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق بشدة	أوافق	الفقرات	
					تقوم شركتنا بتوليد الأفكار المتعلقة بالتوجهات المستقبلية.	01
					تكشف شركتنا من جمع المعلومات المتعلقة بالفرص التي تم التنبؤ بها.	02
					تجمع شركتنا المزيد من الأدلة للتعامل مع التهديدات التي يمكن أن تحدث.	03
					تستخدم شركتنا أدوات جديدة متطورة في جمع المعلومات .	04
					استكشاف وجمع المعلومات المحيطة الداخلية والخارجية	05

ثانياً: اختيار المعلومات

					تعيد شركتنا تصنيف المعلومات المجمعة في فئات متخصصة.	01
					تحدد شركتنا معايير لاختيار المعلومات.	02
					تدعم شركتنا اختيار المعلومات عالية الدقة للتنبؤ.	03
					تحرص شركتنا على جودة اختيار المعلومات.	04
					تعتبر شركتنا اختيار المعلومات جزء مهم من صنع القرار للتأهب للمستقبل.	05

ثالثا: تحليل المعلومات

					تطور شركتنا تحليل المعلومات باختيار الأشخاص ذوي الخبرة.	01
					تمنح شركتنا حرية كافية للموظفين في التعامل مع المعلومات لتحويلها لمعرفة مفيدة.	02
					تستخدم شركتنا أدوات دقيقة لتحليل المعلومات.	03
					تستخلص شركتنا من المعلومات معارف حول المتغيرات البيئية المستقبلية.	04
					تستخدم شركتنا أساليب متطورة بتحليل المعلومات.	05

شكرا

جزيلاً

الملحق 3: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,825	32

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	30	75,0	75,0	75,0
	أنثى	10	25,0	25,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 30 سنة	15	37,5	37,5	37,5
	من 31 إلى 40 سنة	15	37,5	37,5	75,0
	من 41 إلى 50 سنة	8	20,0	20,0	95,0
	أكبر من 51 سنة	2	5,0	5,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

العلمي_المؤهل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	15	37,5	37,5	37,5
	دولة مهندس	5	12,5	12,5	50,0
	ماجستير	4	10,0	10,0	60,0
	دكتوراه	1	2,5	2,5	62,5
	أخرى	15	37,5	37,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

		مدة_الخبرة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	25	62,5	62,5	62,5
	من 6 إلى 10 سنوات	12	30,0	30,0	92,5
	من 11 إلى 15 سنة	3	7,5	7,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Variance
a1	40	2,10	1,919	3,682
a2	40	1,75	,927	,859
a3	40	1,77	,862	,743
a4	40	1,60	,928	,862
a5	40	1,70	,911	,831
a6	40	1,70	,758	,574
N valide (liste)	40			

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Variance
a7	40	1,83	1,010	1,020
a8	40	1,85	1,122	1,259
a9	40	1,92	,797	,635
a10	40	1,67	,888	,789
a11	40	2,15	,921	,849
a12	40	1,90	,778	,605
a13	40	1,80	,723	,523
N valide (liste)	40			

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Variance
b1	40	1,65	,736	,541
b2	40	1,72	1,012	1,025
b3	40	1,88	,939	,881
b4	40	1,78	,947	,897
b5	40	1,87	,966	,933
N valide (liste)	40			

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Variance
b6	40	1,65	,770	,592
b7	40	1,60	,709	,503
b8	40	1,85	,770	,592
b9	40	1,78	,768	,589
b10	40	1,55	,749	,562
N valide (liste)	40			

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Variance
b11	40	1,77	,947	,897
b12	40	2,13	,992	,984
b13	40	1,68	,971	,943
b14	40	1,90	,928	,862
b15	40	1,63	,897	,804
N valide (liste)	40			

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
شدة المنافسة	,151	40	,022	,922	40	,009

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
شدة المنافسة 1	,120	40	,151	,953	40	,097

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
كثافة تكنولوجيا المعلومات	,182	40	,002	,899	40	,002

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
كثافة_تكنولوجيا_المعلومات 1	,129	40	,094	,947	40	,061

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
استكشاف_وجمع_المعلومات	,136	40	,062	,954	40	,103

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
اختيار_المعلومات	,152	40	,021	,930	40	,016

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
اختيار_المعلومات 1	,090	40	,200*	,980	40	,706

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
تحليل_المعلومات	,162	40	,010	,905	40	,003

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
تحليل_المعلومات 1	,074	40	,200*	,982	40	,755

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
شدة_المنافسة	,151	40	,022	,922	40	,009

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
شدة المنافسة 1	,120	40	,151	,953	40	,097

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
كثافة تكنولوجيا المعلومات	,182	40	,002	,899	40	,002

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
كثافة تكنولوجيا المعلومات 1	,129	40	,094	,947	40	,061

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
استكشاف وجمع المعلومات	,136	40	,062	,954	40	,103

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
اختيار المعلومات	,152	40	,021	,930	40	,016

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
اختيار المعلومات 1	,090	40	,200*	,980	40	,706

* . Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
المعلومات تحليل	,162	40	,010	,905	40	,003

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
المعلومات تحليل1	,074	40	,200*	,982	40	,755

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

Corrélations

		شدة_المنافسة 1	كثافة_تكنولوجيا_المعلومات 1	استكشاف_وجمع_المعلومات	اختيار_المعلومات 1	تحليل_المعلومات 1
شدة_المنافسة1	Corrélation de Pearson	1	,859**	,081	-,027	,064
	Sig. (bilatérale)		,000	,620	,870	,694
	N	40	40	40	40	40
كثافة_تكنولوجيا_المعلومات1	Corrélation de Pearson	,859**	1	,216	-,039	,141
	Sig. (bilatérale)	,000		,181	,811	,385
	N	40	40	40	40	40
استكشاف_وجمع_المعلومات	Corrélation de Pearson	,081	,216	1	-,010	,101
	Sig. (bilatérale)	,620	,181		,952	,536
	N	40	40	40	40	40
اختيار_المعلومات1	Corrélation de Pearson	-,027	-,039	-,010	1	-,002
	Sig. (bilatérale)	,870	,811	,952		,988
	N	40	40	40	40	40
تحليل_المعلومات1	Corrélation de Pearson	,064	,141	,101	-,002	1
	Sig. (bilatérale)	,694	,385	,536	,988	
	N	40	40	40	40	40

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	1,724	,139		12,389	,000
	شدة المنافسة ¹	,035	,071	,081	,500	,620

a. Variable dépendante : استكشاف_وجمع_المعلومات

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,081 ^a	,007	-,020	,52304	2,237

a. Prédicteurs : (Constante), شدة المنافسة¹

b. Variable dépendante : استكشاف_وجمع_المعلومات

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	1,754	,281		6,243	,000
	شدة المنافسة ¹	-,023	,143	-,027	-,165	,870

a. Variable dépendante : اختيار_المعلومات¹

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,027 ^a	,001	-,026	1,05595	2,240

a. Prédicteurs : (Constante), شدة المنافسة¹

b. Variable dépendante : اختيار_المعلومات¹

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	1,502	,295		5,089	,000
	شدة المنافسة ¹	,059	,150	,064	,396	,694

a. Variable dépendante : تحليل_المعلومات¹

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,064 ^a	,004	-,022	1,10921	1,711

a. Prédicteurs : (Constante), شدة المنافسة 1

b. Variable dépendante : تحليل المعلومات 1

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.
		B	Erreur standard	Bêta	t	
1	(Constante)	1,625	,139		11,654	,000
	كثافة تكنولوجيا المعلومات 1	,091	,067	,216	1,362	,181

a. Variable dépendante : استكشاف وجمع المعلومات

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,216 ^a	,047	,021	,51240	2,276

a. Prédicteurs : (Constante), كثافة تكنولوجيا المعلومات 1

b. Variable dépendante : استكشاف وجمع المعلومات

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.
		B	Erreur standard	Bêta	t	
1	(Constante)	1,773	,287		6,171	,000
	كثافة تكنولوجيا المعلومات 1	-,033	,138	-,039	-,241	,811

a. Variable dépendante : اختيار المعلومات 1

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,039 ^a	,002	-,025	1,05552	2,237

a. Prédicteurs : (Constante), كثافة_تكنولوجيا_المعلومات1

b. Variable dépendante : اختيار_المعلومات1

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés B	Erreur standard	Coefficients standardisés		Sig.	
			Bêta	t		
1	(Constante)	1,381	,300		4,612	,000
	كثافة_تكنولوجيا_المعلومات1	,127	,144	,141	,879	,385

a. تحليل_المعلومات1. Variable dépendante :

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,141 ^a	,020	-,006	1,10036	1,769

a. Prédicteurs : (Constante), كثافة_تكنولوجيا_المعلومات1

b. Variable dépendante : تحليل_المعلومات1

الملخص:

هدفت الدراسة إلى توضيح أثر البيانات الضخمة على الاستشراف الاستراتيجي بدراسة أجريت على شركة جيون إلكترونيك، تناولنا جانبين الأول كان نظري حول الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة أما الثاني كان تطبيقي حيث تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبانة التي تكونت من 28 عبارة لجمع البيانات الضرورية من المؤسسة حول البيانات الضخمة و الاستشراف الاستراتيجي إلى جانب البيانات العامة للمبحوثين، تم توزيع الاستبيانات بطريقة العينة العشوائية البسيطة وبلغ حجم العينة 40 مفردة. وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات المجمعة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS واستخراج النتائج توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبيانات الضخمة ككل وكل أبعادها على الاستشراف الاستراتيجي.

الكلمات المفتاحية: البيانات الضخمة، شدة المنافسة، كثافة تكنولوجيا المعلومات، الاستشراف الاستراتيجي، شركة جيون إلكترونيك.

Abstract:

The study aimed to clarify the impact of big data on strategic foresight in a study conducted on the company GEANT Electronic, we dealt with two aspects, the first was theoretical about the theoretical literature of the study variables, while the second was applied where the descriptive analytical approach was followed and a questionnaire that consisted of 28 phrases was used to collect the necessary data from the institution about Big Data and Strategic Foresight In addition to the general data of the respondents, the questionnaires were distributed in a simple random sampling method, and the sample size was 40 individuals. After the statistical treatment of the collected data using the statistical packages spss program and extracting the results, the study concluded that there is a statistically significant effect of the big data as a whole and all its dimensions on the strategic foresight.

Keywords: big data, intensity of competition, intensity of information technology, strategic foresight, Geon Electronic Company